

العمري: حب الوطن  
تربية أسرية

١٠

العرفج: الدولة حريصة على  
التفوق العلمي لطلابها

٨

مشرف عام وعمداء الكليات: يوم  
التأسيس يمثل مناسبة وطنية عزيزة

٣

أكثر من ٣٤ ورقة عمل ونقاشات  
متخصصة في ملتقى القانون

٢

## كليات الشرق العربي تقيم فعاليات يوم التأسيس لترسخ القيم الوطنية لدى الأجيال وتعزيز محبة الوطن



افتتاحية العدد

د. خالد الخضري  
رئيس التحرير

### مؤسسات التعليم الأهلي في السعودية

كنا نتحدث مع بعض الأصدقاء عن المؤسسات التعليمية في المملكة، حيث سألني أحدهم عن بعض المؤسسات التعليمية الأهلية، وهل شهاداتها معتمدة لدى التعليم العالي، وهو سؤال مشروع حقيقة، لكن هذا السائل لا يعلم أن النظام في المملكة العربية السعودية شديد وقاسي في هذا الجانب، حيث لا يسمح لأي مؤسسة تعليمية أهلية أن تعمل دون أن تكون مرخصة نظامياً، وأن تكون مطبقة للحد الأدنى من المعايير الأكاديمية، وهذه الاشتراطات تعتبر أساسية في عمل مؤسسات التعليم الأهلية، وأقصد هنا الجامعات والكليات الأهلية، بمختلف تخصصاتها، وفي كافة المجالات التعليمية التي تقدم بها خدماتها للطلاب والدارسين.

وما جعل السائل يطرح هذا السؤال، هو ما يلاحظه الجميع من وجود مؤسسات أهلية - غير معترف بشهاداتها - في كثير من دول العالم - حتى لدى الدول المتقدمة، والذي نلمس وجوده بشكل واضح في الوطن العربي، وفي بعض دول الخليج العربي، حيث يوجد ما يسمى جامعات أو معاهد، لا تتجاوز كونها تمتلك موقعاً على الويسايت فقط، ولا تطبق المعايير الأكاديمية، بل أنها تمنح الشهادات العليا - مقابل المال - وهو ما يسمونها بالشهادات الوهمية.

السعودية يا سادتي لا تسمح بذلك، لهذا هي تدقق مع كل من حمل شهادة من خارج الوطن، سواء أكان سعودياً أو من المقيمين الراغبين العمل لدى الجامعات، وهي تضع معايير أكاديمية صارمة، وشروطاً دقيقة، لكل من يرغب في الاعتراف بشهادته التي حصل عليها من جامعة خارجية، وهو ما يسمى بالمعادلة، في جميع مراحل التعليم وبالذات في الدراسات العليا التي يكثر حولها اللغط، لكن ما يمكن أن يؤخذ على بعض الجامعات هو قيامهم بالتعاقد مع دكاترة عرب يحملون شهادات من بلدانهم، من الجامعات غير المعترف بها في السعودية، بمعنى أنه لو ذهب طالب سعودي للدراسة بتلك الجامعات لما تم الاعتراف بشهادته تلك، فكيف يقبل خريجها.

ولذا فإن لدينا هيئة خاصة لهذا الشأن بمسمى: "هيئة تقويم التعليم والتدريب" وهي هيئة حكومية سعودية ذات شخصية اعتبارية مستقلة مالياً وإدارياً، تمثل الجهة التنظيمية القائمة على عمليات تقويم التعليم الحكومي والأهلي في المملكة، وهي المخولة للقيام بمثل هذه المهام.

هنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده، الفيصل بمناسبة ذكرى التأسيس:

## الدولة السعودية الأولى أسست على قيم إسلامية راسخة واستمر هذا النهج إلى اليوم

كتب د. خالد الخضري - إشراقة خاص



على يدي الإمام محمد بن سعود والشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب - رحمها الله - في فترة تاريخية مفصلية قبل ما يقارب ٣٠٠ عام من الآن، وأن الدول السعودية التي تعاقبت - الدولة السعودية الثانية - والدولة السعودية الثالثة التي نعيش أمجادها الآن - سارت على نفس النهج، وسعت بجديّة كاملة من أجل تحقيق الأمن والأمان، والنمو والاستقرار. سائلاً الله العليّ القدير أن يديم علينا وعلى بلادنا دوام الاستقرار والسلام والسؤدد، وأن يحفظ لنا قادتنا وبلادنا الغالية. وتشارك كليات الشرق العربي احتفالات المملكة وأبنائها بهذه الذكرى الخالدة، بإقامة عدد من الفعاليات بهذه المناسبة.



أ.د. الفيصل المشرف العام

تجسد رسوخ القيادة على القيم الإسلامية التي تأسست على أساسها الدولة السعودية الأولى

تأتي ذكرى يوم التأسيس الذي يصادف ٢٢ من فبراير من كل عام، تخليداً لذكرى اليوم الذي تأسست فيه الدولة السعودية الأولى على يدي الإمام محمد بن سعود - طيب الله ثراه - وتحقيقاً لاستقرار والأمن في جميع أرجاء البلاد، ويجسد الاحتفال بهذا اليوم اعتزاز السعوديين وافتخارهم بتاريخ الحكم السعودي الذي يمتد لما يزيد عن ٣٠٠ عام، ضارباً في أطوار التاريخ، ليعكس ما وصلت إليه المملكة العربية السعودية من عز وتقدم وإنجازات على مختلف الأصعدة، التي تمثل الدولة السعودية الثالثة التي تأسست على يدي المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - وما وجدته من تآلق وبناء على يدي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله.

هذا ورفع رئيس مجلس الأمناء الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد الفيصل المشرف العام على كليات الشرق العربي إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء - حفظهما الله - أسمى آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الغالية، باسمه ونيابة عن كافة منسوبي كليات الشرق العربي، مؤكداً أن هذه الذكرى

تفاصيل أكثر في الداخل.

## أ.د. المله يتراأس اجتماع مجلس الكلية لمناقشة تشكيلات لجان رسائل الماجستير



ورسالة الكلية. واتخذ المجلس في ختام اجتماعه عدداً من القرارات والتوصيات الهامة التي تدعم مسيرة العمل بما يكفل تطبيق المعايير الأكاديمية فيما يخص البحوث العلمية، وتحقيق أقصى قدر من الجودة.

عميد الكلية لشؤون الطالبات عن سير الاختبارات النهائية في شطر الطالبات للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٥ هـ. وأكد أ.د. المله خلال الاجتماع على أهمية تكثيف اللقاءات والأنشطة والبرامج العلمية التي تخدم الطلبة بما ينسجم مع رؤية

ترأس عميد كلية الدراسات العليا الأستاذ الدكتور سعيد بن تركي المله اجتماع مجلس الكلية، لمناقشة طلب اعتماد تشكيلات لجان مناقشة رسائل الماجستير لعدد من الطلبة. وتم خلال الاجتماع استعراض الحالات الطلابية، ومناقشة التقرير المقدم من مساعدة



## بمناسبة ذكرى التأسيس مشرف عام وعمداء كليات الشرق العربي: يوم التأسيس مناسبة وطنية خالدة في ذاكرة كل سعودي



د. فيصل بن الفديع  
الشريف  
عضو هيئة التدريس  
بقسم إدارة الأعمال في  
الكليات

### حتى لا نقتل الاستراتيجيات

من المعلوم أن الاستراتيجيات ضرورية للمنظمات لرسم وتوجيه الأعمال واتخاذ القرارات التي تساهم في تحقيق أهدافها متوسطة وطويلة المدى.

وأن الاستراتيجيات تُقسم في العادة إلى أهداف، وتوضع الخطط التي يعمل عليها الفريق بكامله بغية تحقيق هذه الأهداف، والتي بتحقيقها يتم إنجاز الاستراتيجية المحددة. والاستراتيجية تعني خطة العمل التي نضمها لتحقيق أهداف شاملة وغير قريبة المدى. وهذه العجالة لا تهدف إلى التعريف بالاستراتيجيات ولا بفوائدها، فهذا أمرٌ كتب عنه الكثير حتى أصبح عموداً مهماً للممارسات الإدارية للمنظمات، لكن الهدف من هذا الملخص هو التنبيه إلى أن الاستراتيجيات مهما كانت مُحكمة في خطتها للوصول إلى الأهداف المرجوة، إلا أن ثقافة المنظمة لها دور أقوى وأهم في تطبيق هذه الاستراتيجيات ونجاحها. وقد نادى بذلك بيتر دركر Peter Drucker استشاري الإدارة المشهور الذي أكد على أن الخطة الاستراتيجية مهما بُذل في تصميمها من جهد، إلا أنها لا تنجح إلا إذا اشترك فريق العمل بكامله في ثقافة العمل المناسبة والداعمة للاستراتيجية. ويُردد عنه قوله "Culture eats strategy for breakfast" إن ثقافة المنظمة تَأكل الاستراتيجية على الفطور، أي تقضي عليها بشكل مبكر، إذا لم يكن هناك تكامل بين ثقافة المنظمة واستراتيجيتها، وقد يأتي هذا التكامل بتجهيز البيئة المناسبة لتحقيق الاستراتيجيات الأساسية بتقسيمها إلى مبادرات أو مشاريع أو أنشطة وقياس مؤشرات أداء هذه التقسيمات ومستوى تقدم إنجازها وصولاً إلى قياس مدى إنجاز الاستراتيجيات الأساسية ويساعد في ذلك ترتيب بيئة العمل وتدريب العمل وتوفير الأدوات، وقد يتطلب الأمر تغييرات جذرية في العقلية الإدارية إذا لزم ذلك، لكيلا تقف ثقافة المنظمة عائقاً يمنع تحقيق الأهداف الاستراتيجية أو تأجيلها أو إعادة عملها بموارد مختلفة مما يجعل إنجازها صعباً ومملاً والمستخدمين غير راضين عنه بدرجة كبيرة.

## التعليم ديدن أئمة وقادة الحكم السعودي منذ تأسيس الدولة الأولى

كتب د. خالد الخضري

مجالات شتى. في هذا العهد الميمون. عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله. وقد سعى قادة هذه البلاد عبر القرون الماضية لتحقيق الأمن والاستقرار في جميع أرجاء البلاد، الذي نرسل اليوم في ظلله ولله الحمد.

تأتي ذكرى هذا اليوم المجيد. يوم التأسيس. الذي يوافق يوم ٢٢ من فبراير من كل عام، لتؤكد على ما وصلت إليه المملكة العربية السعودية. في الدولة السعودية الثالثة. من استقرار وأمن، ونمو وازدهار، وهي تنافس اليوم دول العالم. في



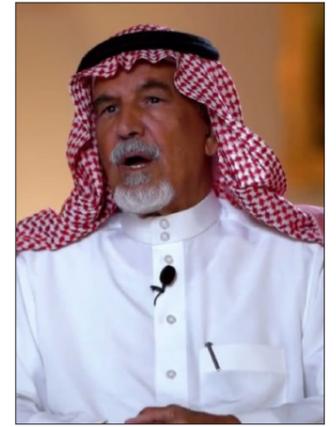
أ. د. خالد العمير



أ. د. خالد الخثلان



أ. د. سعيد المله



أ. د. عبدالله الفيصل

البلاد، مبيّناً أنها تعبير حجم الصبر والصمود والجلد من قبل الأجداد، ليقدّموا للأحفاد هذا المنجز العظيم، وهي وطن عظيم، بات ينافس دول العالم في كثير من الجوانب النهضوية والعلمية والفكرية، وبات شبابها اليوم يشرفون الوطن في كافة المحافل.

بدوره بين الدكتور خالد بن عثمان العمير عميد كلية الحقوق أن الدرعية هي مهد التاريخ السياسي للمملكة العربية السعودية عندما انطلق منها الإمام محمد بن سعود لنشر الأمن والسلام في الجزيرة العربية، وأنها واحدة من الآثار المهمة الباقية، حيث تمثل هي ومنظومة من المواقع التاريخية علامة عز وفخر تعكس ما قام به أبائنا الأوائل في تأسيس دولة عظيمة، هي اليوم في مقدمة دول الشرق الأوسط، وحضورها السياسي والثقافي والفكري ينافس دول العالم، عبر جهود قادتها البررة عبر التاريخ المجيد.

وأكد العمير أن هذا العهد الزاهر يشهد اليوم اهتماماً كبيراً بالتعليم وازدهاراً للحركة العلمية والثقافية من خلال اهتمام قادتنا بالتعليم الذي وجد منهم عناية خاصة، كونه ركيزة أساسية لتطور وتقدم الدول، وأن الاهتمام بالتعليم كان ديدن أئمة هذه البلاد منذ عهد مؤسس الدولة السعودية الأولى الإمام محمد بن سعود، وحتى هذا العهد الزاهر الذي ينطلق عبر رؤية طموحة، رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي بدأت تجني ثمارها بشكل واضح على جميع الأصعدة.

يذكر أن الاحتفال بهذا اليوم الخالد يمثل اعتزاز كل السعوديين وافتخارهم بتاريخ الحكم السعودي، صاحب المنجزات الكبيرة في شبه الجزيرة العربية، بعد توحيد كل أجزائها. وإنها لمناسبة وطنية هامة تحمل العديد من المعاني التاريخية والوطنية التي نستلهم منها عزيمة الغد على أيدي شباب هذا الوطن المعطاء.

واعتبر الأستاذ الدكتور سعيد بن تركي المله عميد كلية الدراسات العليا أن يوم التأسيس حدث استثنائي لما يُحياه من مشاعر انتماء للوطن ومدلول واضح على قوة ملامح الهوية السعودية والارتباط الوثيق بين الشعب وقادته، والثقة المتبادلة في هذه المسيرة المشرفة.

وأشار المله إلى ما وصلت إليه المملكة اليوم من تقدم ونمو وحضور دولي فاق كل التصورات، مؤكداً أن هذا المنجز المبني على رؤية المملكة ٢٠٣٠ الطموحة ينبثق من العمل الجاد والجهد لرفع مكانة هذه البلاد وجعل رايته خفاقة عالية بين دول العالم.

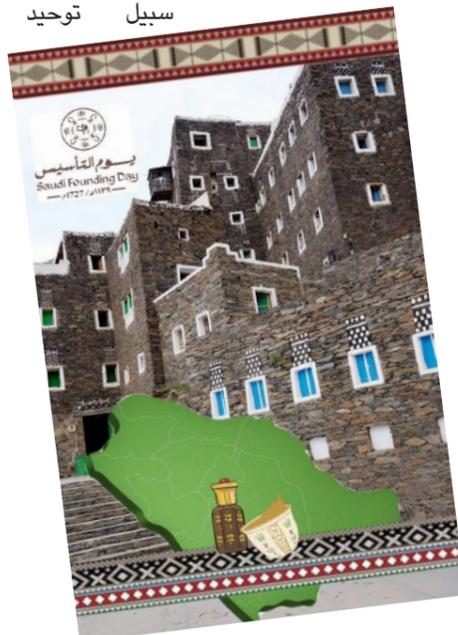
وأشار عميد كلية الدراسات التطبيقية الأستاذ الدكتور خالد بن عبدالله الخثلان أن ذكرى يوم التأسيس مناسبة عظيمة نستلهم فيها ذكرى بدايات الحكم السعودي العريق، ونستذكر أولئك الأبطال العظماء الذين بذلوا الغالي والنفيس في سبيل توحيد

وبهذه المناسبة أكد رئيس مجلس الأمناء مشرف عام الكليات الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد الفيصل أن هذه الذكرى تمثل ذكرى مجيدة يعتز بها أبناء المملكة العربية السعودية، وهي تؤكد على عراقية الحكم السعودي الذي انطلق قبل ٣ عقود من الآن، واستمر في البناء والنماء إلى يومنا هذا.

وقال: إن ذكرى التأسيس حدثٌ بالغ الأهمية في التعامل مع الواقع وبناء المستقبل، حيث علمنا التاريخ أن الدول القادرة على التجدد والتطوير بقوة وحزم وحكمة تغير التاريخ وتطور المجتمعات وترفع من قيمة الأفراد؛ لافتاً إلى أن ماتشده المملكة العربية السعودية في هذا العهد الزاهر من تطور ونماء في شتى ميادين الحياة والمكانة المهمة لها بين دول العالم، يعكس السياسة الحكيمة التي انتهجها قادة هذه البلاد المباركة والمبنيّة على الأخذ بأسباب الحضارة والتقدم مع الاحتفاظ بالمبادئ والأسس الدينية والقيم الاجتماعية.

وبين أن الاحتفاء بيوم التأسيس له دلالاتٌ وأبعادٌ تاريخية ترسخ التاريخ المجيد والحضارة العريقة، وتعمق الوفاء لأولئك الرجال الذين بذلوا الغالي والنفيس وعلى رأسهم أئمة وملوك هذا الوطن من أجل أن ينعم أبناؤه بالأمن والاستقرار والرخاء وورغد العيش، وصولاً إلى هذا العهد الزاهر الذي نشهد فيه رؤية طموحة يرعاها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله ويقودها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز - ولي

العهد رئيس مجلس الوزراء. وأضاف إن هذه المناسبة تحتم علينا مواصلة العمل وبذل الجهد والتغلب على العقبات والحفاظ على هذا الإرث النفيس لنجعل هذا الوطن مثلاً يحتذى به في التقدم والحضارة والنمو.



دراسة متميزة للباحث تركي المانع

## استقلال شرط التحكيم بين النظرية والتطبيق في نظام التحكيم السعودي

أ. د. الشنقيطي: بحث مهم يستحق الإشادة، فالتحكيم اليوم له أهميته في جوانب متعددة



والأحكام الخاصة بالعقود المدنية، وقد يكون إدارياً، ونطبق عليه الأركان والشروط الخاصة بالعقود الإدارية. ولفت الباحث إلى آثار مبدأ استقلال شرط التحكيم، وهي النتائج المترتبة على استقلال شرط التحكيم، وقد تكون تلك النتائج مباشرة، أو غير مباشرة، ومن النتائج المباشرة، عدم ارتباط الشرط بمصير العقد الأصلي، ومن النتائج غير المباشرة، استقلالية المحكم بالفصل في مسألة اختصاصه. وأكد مشرف الرسالة الأستاذ الدكتور محمد الشنقيطي على أهمية هذه الدراسة وأن الباحث قد بذل جهداً مشكوراً في إنجازها، مشيراً إلى أهمية البحث في موضوع التحكيم في القضاء، وما له من حضور كبير عالمياً، ويرتبط اتجاهات في الجوانب القضائية.

الشرط وجوداً وعدمياً فقد يبطل العقد ويبقى الشرط قائماً بذاته، وقد يبطل الشرط بأي سبب من أسباب البطلان، ويبقى العقد صحيحاً في ذاته. وتحدث الباحث بعد ذلك عن أهمية هذا المبدأ وتبرز الأهمية في حال وجود نزاع قائم بين الطرفين ودفع أحد الأطراف ببطلان العقد، فشرط التحكيم هنا يبقى صحيحاً، وذلك نظراً لأن الشرط مستقلاً عن العقد وجوداً وعدمياً. وتطرق الباحث إلى أركان وشروط صحة مبدأ استقلال شرط التحكيم؛ لأن أي عقد يقوم على أركان، وشروط، وعقد التحكيم كأى عقد آخر، إلا أنه يتميز بعدة أمور لا توجد في العقود الأخرى، كون أن الشرط قائم على الإرادة، واتفاق الأطراف في الوسيلة التي يلجؤون لها، وقد يكون الشرط مدنياً فنطبق عليه الشروط

فإنه يجب أن يكون الشرط مستقلاً عن العقد وجوداً وعدمياً. وتطرق الباحث إلى مفهوم اتفاق التحكيم، لأن الاتفاق هو بداية نشأة العلاقة التحكيمية بين الطرفين، وبها تقوم الالتزامات بينهما، ثم بعد ذلك أشار إلى صور اتفاق التحكيم، لأن الاتفاق قد يكون قبل قيام النزاع أو بعده، وقد يكون في وثيقة أخرى وهي ما تسمى شرط التحكيم بالإحالة. ووضح الباحث لب بحثه وهي: «نظرية مبدأ استقلال شرط التحكيم عن العقد الأصلي»، ومن المعلوم أنه في العقود إذا بطل الأصل يبطل معه الفرع، أي أن العقد إذا كان باطلاً لأي سبب من أسباب البطلان فإن البنود المتضمنة العقد تبطل ببطلان هذا العقد، إلا أن هذه القاعدة لا تنطبق على مسائل التحكيم، حيث أن العقد مستقلاً عن

### إشراقة - خاص

ناقش الباحث تركي بن عبد الله آل مانع رسالة ماجستير في كلية الحقوق - قسم القانون الخاص - بعنوان «استقلال شرط التحكيم بين النظرية والتطبيق في نظام التحكيم السعودي» والتي أشرف عليها الأستاذ الدكتور محمد عبد الله الشنقيطي. وألقت الدراسة الضوء على نظام التحكيم كونه وسيلة بديلة للقضاء العادي، نظراً لما يميزه عن القضاء العادي من سرعة الفصل في المنازعات التي تحدث بين الأفراد، أو بين الجهة كونها صاحبة سلطة وصلاحيات، ومن أجل تحقيق الغاية المناط بها التحكيم، وهي السرعة في الفصل في النزاعات التي تحدث، مما يجب تسريع إجراءات اللجوء إلى التحكيم وعلى ذلك



### أي فخر أنا فيه يا وطني

مصالح الخديدي  
كاتب

وأسمع العالم شرقه وغربه يتحدث عن هبة وحنكة حكام وقوة نهضتك وبسالة أبنائك الشرفاء الذين بذلوا ومازالوا يبذلون جيلاً بعد جيل عصارة أفكارهم وجهودهم من أجلك يا وطني. تحت راية التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله) انتماء صادق لكل شبر من أرضك، وولاء وطاعة لحكامك الأوفياء يا وطني. وطني قد بات حبك في قلوب أبنائك بل وفي قلوب أبناء المسلمين عامة، لي الحق أن أفخر بك يا وطني؟ الفخر لي ولكل مواطن ولكل جيل يأتي من بعدي ولكل من يعيش على ترابك يا وطني حتى يرث الله الأرض ومن عليها. ختاماً: أنا سعودي وأفتخر أنني سعودي، دمت شامخاً يا وطني رغم أنوف الأعداء.

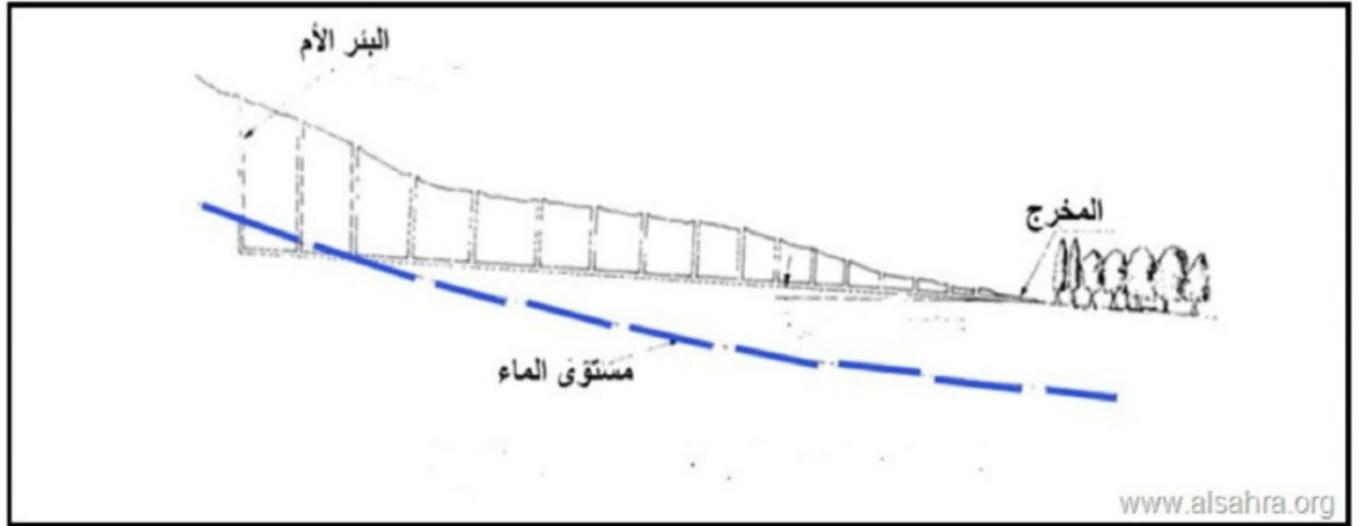
وطني المملكة العربية السعودية مهبط الوحي وقبلة المسلمين. نعم لما لا أفتخر؟ وأنت الذي تأسست على العقيدة والمبادئ النبيلة. فأني فخر أنا فيه يا وطني وأنت الذي قادتك رجال كالجبال الشاهقة استطاعوا أن يبنيوا لنا هذا الكيان الشامخ بعد توفيق الله سبحانه. وأي فخر أنا فيه وأنا أتذكر فيك القائد الشهم الشجاع مؤسس وباني النهضة السعودية الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، فله درك من قائده. وأي فخر أنا فيه وأنت لازلت ترتقي وتعلو شامخاً بين الدول بإنجازاتك ونهضتك رغم كل الأحداث ورغم أنوف الأعداء. وأي فخر أنا فيه يا وطني وأنا أرى



# الكثائم المائية ابتكار هندسي مائي بعمق العصور التاريخية في الجزيرة العربية



إيمان بنت سالم الفريدي  
باحثة في التاريخ الإسلامي في الجزيرة العربية



أرضية حفرت بالصخر لتصل إلى الأراضي الزراعية بالمنطقة المستوية والرملية. ويستخدم هذا النظام جلب الماء باستغلال الجاذبية الأرضية وبسرعة وكمية محسوبة عدة كيلوات إلى الأراضي الفيضية لسقي المزارع بدون آبار وبكميات مناسبة وفي هذا توفير اقتصادي كبير، وتتخلل هذا النفق بئر عمودية كل عدة أمتار، وفي هذا النظام ينسل الماء بفعل الجاذبية انسلالاً بسيطاً، وعادة يبدأ حفر القناة من عند المخرج أي من أسفل القناة ثم الاتجاه إلى ناحية مصدر الماء ويتم حفر فتحة عمودية كالبر كل عدة أمتار، وكلما انخفض مستوى الحفر يزيدون في تقارب الفتحات العمودية وفائدة هذه الفتحات العمودية تشمل توفير الهواء للعاملين وتكون أيضاً بهدف تنظيف مجرى القناة في فترات الصيانة.

تأسيسها وعملها يوضح إلى متانة واستقرار وأمان الكائن في الدولة وتوسعها وانفتاحها على الأمم المختلفة وهذا ما حدث بعد التوسع الإسلامي. وتقوم تلك التقنية على آبار تُحفر في بطن وإد متباعدة ويخرق ما بين بئرين قناة يُجرى فيها الماء من بئر إلى بئر، وفي فارس تسمى هذه القنوات (كزيب) وعُزبت إلى الخرز وبعض أهل نجد يسمونها الخرز إلى الآن، وفي عُمان تسمى فلج جمعها أفلاج. ويفضل هذا النظام الذكي نشأت مستوطنات، وعاشت أمم، واستحدثت الزراعة في بعض الأراضي بسبب قلة الأمطار ونظام الكثائم هو عبارة عن قناة تحفر من مكان مرتفع نسبياً تتوفر به مياه جوفية، أو عين، ثم ينقل الماء تحت الأرض إلى مسافات طويلة عبر نفق طويل، وتتخلل هذا النفق بئر عمودية كل عدة أمتار، فينسل الماء بفعل الجاذبية انسلالاً بسيطاً إلى أن يصل إلى القناة. ولا شك أن هذا النظام قد تعرف عليه العرب من الانفتاح على الأمم الأخرى خلال التوسع الإسلامي فأخذوا عنهم بعض العلوم والتجارب، حيث ذكر عبد العزيز الجار الله في معرض حديثه عن العيون والموارد المائية في منطقة النجاف قنوات

فيزيائية وجيولوجية بمهارات عالية بتخطيط وتنفيذ وهندسة تتوافق مع معطيات العصر وقادرة على الصمود لقرون، ومن أبرز هذه الطرق التي توفرت بها منشآت هندسية مائية تتطلب الوقوف والاطلاع عليها، هو طرق الحج، ومن المناطق التي شهدت تلك المنشآت منطقة الأسيح والأفلاج والخرج وذلك بسبب تنوع تكويناتها الطبوغرافية والجيولوجية ما بين الأودية والجبال والرمال والمناطق المنبسطة وتوافر النباتات والأشجار المتنوعة، كما تعتبر من أكثر الأماكن خصوبة وإنبات للأعشاب البرية وتوفر للمياه مما استدعى الاهتمام بموارد المياه فيها والعمل على استخراج المياه والحفاظ عليها وتمديدتها وذلك عبر المنشآت المائية التاريخية الأثرية بها، وكانت تسمى (الكثائم)، وعندما أطلقت الدولة أعمال البحث الأثرية في المملكة اكتشفت ووثقت عدد من المواقع والمعالم الأثرية المائية، فوثقت مواقع عديدة مرتبطة باستخدام المياه في العصور القديمة، وأثار القنوات المائية في الأسيح من الناحية التقنية مثل: القنوات والكثائم المنشئة في الأفلاج والخرج، وتشير الدراسات أن هذه التقنية حصلت في العهد الإسلامي المبكر وليس قبله كما يشير البعض لأن

تزرخ جزيرتنا العربية بعدد من المواقع التاريخية التي تروي قصة عراقة هذه الأرض وعمقها التاريخي ومنجزاتها الأصيلة، وتشير آثار المنطقة على امتداد هذا العمق إلى العصور الحجرية القديمة، الذي يتمثل في الإرث الحضاري والعمراني من قصور وحصون ومنشآت قديمة وأرث علمي مثل المنشآت المائية، وهو انعكاس لما شهدته الجزيرة العربية من نمو وازدهار عظيمين، وخاصة خلال العصر الإسلامي، ومن أكبر العوامل المساهمة في ازدهار الفتوحات الإسلامية والتوسع الإسلامي وأداء فريضة الحج، وبفضل سلسلة القوافل التجارية كان هناك تبادل متوسع في الثقافات والعلوم فتبع ذلك تشييد العديد من المواقع والمدن والمحطات والمنشآت في مسافات متباعدة على طرق قوافل التجار والحجاج لتوفير التسهيلات والمياه والراحة على طول الطريق ومن أبرزها تلك المنجزات التاريخية، المنشآت الهندسية المائية التي عكست إنجازات عمرانية وهندسية عالية الجودة وذات مستوى من الفاعلية الذي أسهم في الامتداد التاريخي وثباته إلى وقتنا الحالي، مما يحتم الوقوف على تلك المنجزات والتعمق في هندسة البناء التي بنيت على مقاييس

H. E. Wulff

,Scientific American

April 1968, p.94 – 105

Oxford handbook of engineering and technology in the Classical world



## المسؤولية الدولية عن انتهاك حصانات مقار البعثات الدبلوماسية والقنصلية

الباحث: سلطان بن عواض العصيمي  
المشرف: د. عبد الكريم عوض خليفة

تناولت دراسة الباحث سلطان بن عواض العصيمي موضوع المسؤولية الدولية عن انتهاك حصانات مقار البعثات الدبلوماسية والقنصلية، والثابت أن اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١م، واتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية لعام ١٩٦٣م، أقرت لهذه المقار حصانات من شأنها إلزام الدول بتيسير حصول هذه البعثات على مقار لها وتوفير الحماية لها ومنع الاعتداء عليها.

وأشارت الدراسة إلى أنه ورد على حصانات مقار البعثات الدبلوماسية والقنصلية بعض الاستثناءات التي تجيز دخول السلطات العامة في الدولة المعتمد لديها أو الموفد إليها لمقار البعثات من دون انتظار إذن رئيس البعثة، لما تقتضيه المحافظة على الأرواح وحماية الممتلكات داخل هذه المقار، وكذلك لما يقتضيه حصول المنفعة العامة، أو حماية أمن واستقرار الدولة المعتمد لديها أو الموفد إليها.

وأكدت الدراسة أن الدولة تُسأل عن انتهاك حصانات مقار البعثات الدبلوماسية والقنصلية الذي يقع من سلطاتها الثلاث (التشريعية، التنفيذية، القضائية)، ومسئولة عن الانتهاكات التي يقوم به أحد رعاياها، أو التي تحدث في حالة الحرب الأهلية.

وعليه فإن المسؤولية الدولية عن انتهاك حصانات مقار البعثات الدبلوماسية والقنصلية تقوم في مواجهة الدول إذا توفرت شروطها، والتي تتمثل في وجود الانتهاك ونسبته للدولة وحدث ضرر عن هذا الانتهاك، فيترتب على الدولة عند قيام المسؤولية الدولية إصلاح الضرر بالترضية، أو بالتعويض العيني، أو بالتعويض المالي، أو الجمع بينها.



## حماية أقلية المساهمين من تعسف قرارات الأغلبية

الباحثة: هناء بنت سليمان اليوسف  
المشرف: د. زين بن محمود الزين

ركزت دراسة الباحثة هناء بنت سليمان محمد اليوسف على حماية أقلية المساهمين من تعسف قرارات الأغلبية في شركات المساهمة وفق النظام السعودي.

وقسمت الباحثة الدراسة إلى فصلين مهد لهما مبحث تمهيدي يطرح الضوابط النظامية لجمعيات المساهمين في الشركات المساهمة سواء العادية أو غير العادية، وعرض في الفصل الأول تعسف الأغلبية في القرارات الصادرة عن الجمعية العامة في شركات المساهمة، والآخر عن الوسائل النظامية والقضائية لحماية الأقلية من تعسف الأغلبية.

وأكدت الدراسة على الأساس القانوني لتعسف الأغلبية في الجمعية العمومية، ومظاهرها، حيث تطرقت إلى المسؤولية الصادرة من أغلبية الأعضاء وما يترتب منها من آثار، وفي نهاية الفصل الأخير، تناولت الدراسة الحماية القانونية والقضائية التي تحمي أقلية المساهمين.

وتوصلت الدراسة إلى أنه بعد إلغاء نظام الشركات لعام ١٤٣٧ هـ وصدور نظام جديد في عام ١٤٤٣ هـ، كانت أبرز ملامح التحديثات الجديدة والتي تدخل في إمكانية تعسف الأغلبية في الجمعية العامة هو تقسيم الشركات، وتحديد مظاهر التعسف الصادرة ضد أقلية المساهمين بشكل غير مباشر حيث جمع كل المساهمين معاً، ولكن لم يحدد مصطلح التعسفية في أنظمة الشركات ولوائحها وخصوصاً في المظاهر التي تكون تجاوزيه ولم تظهر في نصوص أنظمة المملكة العربية السعودية ولوائحها وتعاميمها، مما استدعى إلى طرح هذا البحث لمعالجة هذا النوع من الثغرات، وخاصة مع صعوبة قدرة الأقلية في إثبات تعسف الأغلبية حال تم تجاوز الأغلبية حقوقهم في اتخاذ قراراتهم بتصويت وبذات المظاهر الأخرى التي لم تنص عليها الأنظمة.

وأخيراً تم إيضاح التناقض في مدد رفع الدعوى لدى المحاكم التجارية وأيضاً لجنة الفصل في منازعات الأوراق المالية، وهذا في أنظمة الشركات وحوكمتها ولوائح لجنة الفصل في منازعات الأوراق المالية، وعلى هذا الأساس تم استخراج عدة توصيات من شأنها معالجة الثغرات الواردة في الأنظمة واللوائح التنفيذية لشركات.



## آليات حماية حقوق الإنسان في منظمة الأمم المتحدة

الباحثة: عواطف بنت حمود العتيبي  
المشرف: د. عبد الكريم عوض خليفة

أكدت دراسة الباحثة عواطف بنت حمود بن عايض العتيبي على أهمية موضوع آليات حماية حقوق الإنسان في منظمة الأمم المتحدة، والتي تُعد ذات طبيعة عالمية. وتطرقت الدراسة إلى منظمة الأمم المتحدة كآلية دولية حكومية لحماية حقوق الإنسان، دعت مقاصدها المُعلنة في ميثاقها لتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، من خلال تظافر جهود أجهزتها الرئيسية التي يقع على عاتقها دور مهم في تعزيز وحماية حقوق الإنسان وهي: الجمعية العامة، مجلس الأمن، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومحكمة العدل الدولية، من خلال اعتماد الصكوك الدولية، واتخاذ القرارات، ورفع مقترحات لاتفاقيات حقوق الإنسان لم يكن لها صك دولي تُعنى به، وتبين من خلال الدراسة دور الأجهزة

الفرعية في منظمة الأمم المتحدة كآليات لحماية حقوق الإنسان، ومجلس حقوق الإنسان من خلال الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل، والإجراءات الخاصة، واللجنة الاستشارية، وإجراء الشكاوى، ويُشاطر المجلس هذا الدور مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والآليات التعاقدية لحماية حقوق الإنسان، المنشأة في ضوء الاتفاقيات الدولية الأساسية لحقوق الإنسان، لضمان التزام الدول الأطراف بما جاء فيها من أحكام، ومن أبرزها، لجنة القضاء على التمييز العنصري، اللجنة المعنية بحقوق الإنسان، اللجنة المعنية بحقوق ذوي الإعاقة، واللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري.



## قيد الحقوق الشخصية وفق نظام التسجيل العيني السعودي

الباحث: شايح بن مسفر سالم الدوسري  
المشرف: د. زين محمود الزين



بين الباحث شايح بن مسفر سالم الدوسري أن التعامل في الثروة العقارية شهد ازدهارا سريعا في المملكة حيث يعتبر إحدى مكونات الوحدة الاقتصادية، مما دفع بالمنظم إلى الاهتمام في هذا القطاع من خلال إصدار العديد من الأنظمة في هذا المجال ليوفر الاستقرار والحماية القانونية للحقوق العقارية.

واعتبر الباحث أن أهم هذه الأنظمة نظام التسجيل العيني للعقار، الذي يعتبر المرجع الأساسي لكافة معاملات العقار لما يتضمن من جوانب موضوعية وإجرائية تتجه نحو حماية ملكية الأفراد ذو العلاقة والغير، وكانت من معالم الحماية التي تضمنها النظام تأشير على السجل العيني للعقار بشأن بعض الحقوق

العينية والشخصية. وأوضح الباحث أنه في إطار التأشير المتعلق بالحق الشخصي والذي يعد إستثناء عن الأصل والذي يكمن بأن التسجيل لا يكون إلا للحقوق العينية، لكن في كثير من الأحيان قد يكون هناك ارتباط بين بعض الحقوق الشخصية والعينية المسجلة في السجل العيني كعقود الإيجار طويلة الأمد التي تتجاوز العشر سنوات، الحوالات أو القيمة الإيجارية التي يدفعها المستأجر عن المدة اللاحقة والمثبتة في محرر رسمي موثق، ومن الحقوق الواجبة التأشير على السجل للحقوق العالقة بالتركة العقارية والتي يجب التعامل معها انطلاقا من القواعد الشرعية منها أنه لا تركة إلا بعد سداد الديون.

ووقفت الباحثة في بحثه على بعض الحقوق تفصيلا، مبينا جوانب الموضوعية والاجرائية المتعلقة بالتأشير على السجل لهذه الحقوق، مشيرا إلى أن معظم التشريعات تتعامل مع فكرة

الحقوق من خلال الجانب السلبي من الذمة المالية أي ما يطلق عليه الالتزامات الشخصية التي تكون في ذمة المدين. كما أوضح ذلك من خلال البحث التمهيدي على أن المنظم قد استخدم مصطلح التصرفات بدلا من الحقوق متأثرا بنظام الشهر الشخصي، وعلى الرغم من ذلك تناول الباحث كل من الحق الشخصي والعيني، مبينا الاتجاهات الفقهية بين كل منهما إضافة إلى وقوفه على مصادر الحق من خلال الفقه الإسلامي القوانين الوضعية.

وبالمقارنة بين النظام القديم والنظام الحالي فقد تبين أن النظام القديم كان أكثر دقة من حيث قيد الحقوق الشخصية، وأشار إليها بشكل أكثر وضوحا وصراحة مما هو عليه النظام الحالي. وتوصل الباحث لجملة من النتائج والتوصيات ختم بها هذا البحث معتمدا على تحليل النص القانوني في ذلك.

## معايير «كواليتي ماترنز» في تطوير المقررات الإلكترونية

إعداد الطالبة: سامية حمد القليش  
إشراف: د. عبد الرؤوف محمد إسماعيل



من قِبَل المستفيدين من هذه المواقع. وأوضحت الدراسة أن هناك عدد من المعوقات التي تواجه تطبيق معايير كواليتي ماترنز (QM)، والتي تتمثل في الحاجة إلى التأهيل الكافي في المهارات الرقمية لمطوري المحتوى المتعلق بهذه المقررات، والتغيير المؤسسي. واعتبرت الدراسة أن هناك آليات تواجه تلك المعوقات مثل إقامة ورش العمل التي ترفع كفاءة الموظفين المعنيين بجانب توفير البيئة الملائمة لهذا التطبيق. وعلى ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدد من التوصيات التي من شأنها تحقق الفاعلية وجودة تصميم المقررات الإلكترونية ترسيخا لتحقيق نواتج التعلم، كما تمت صياغة عدد من المقترحات البحثية التي من شأنها أن تزيد من الإثراء المعرفي والمهاري المرتبط بموضوعات ومحاوير الدراسة الحالية.

هدفت دراسة الطالبة سامية حمد القليش إلى تحديد درجة توظيف معايير كواليتي ماترنز (QM) في تطوير المقررات الإلكترونية من وجهة نظر مطوري المحتوى التعليمي بوحدات التعلم الإلكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. وتعتبر معايير كواليتي ماترنز (QM) واحدة من الآليات المهمة في ضمان جودة محتوى المقررات الإلكترونية، وتصميم تلك البرامج التعليمية، وكذلك تعريف معوقات توظيف هذه المعايير في تطوير المقررات الإلكترونية، وتحديد آليات التغلب على معوقات التوظيف وفق هذه المعايير في تطوير المقررات الإلكترونية من وجهة نظر هؤلاء المطورين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك توظيفا لمعايير كواليتي ماترنز (QM) بغرض تطوير المقررات الإلكترونية، من خلال التأكد من تحقيق المقرر الإلكتروني لإمكانية الوصول وسهولة الاستخدام

مستشار التدريب التربوي د. العرفج:

## الدولة حريصة على التفوق العلمي لطلابها المستند على رؤية المملكة ٢٠٣٠

إشراقة - حوار خاص

مفهومي الإبداع والشغف في تحريك الإنتاجية الفكرية والعلمية ودور رؤية المملكة في تحقيق التميز والمنافسة العالمية، ورسالة التدريب في تعزيز العملية التعليمية كل هذه الجوانب تحدث عنها مستشار التدريب والتطوير التربوي الدكتور خالد بن سعد العرفج في حوار أجرته معه صحيفة إشراقة، وجاء فيه:



الإعلام والتدريب  
يكملان العملية  
التعليمية ويساهمان  
في دفع عجلة النمو في  
هذا الجانب

\* كيف يمكننا تعزيز الشغف عند شبابنا؟

نستطيع القول بأن الشغف له ثلاثة أبعاد وهي: الإنسان والبيئة والمرجعية الاجتماعية، والشباب بثقافتهم الحالية التي يستمدونها من أبعاد جغرافية مختلفة، فالكرة الأرضية والعالم بين أيديهم من خلال أجهزتهم اللوحية والجوالات، والإنترنت، والمحتوى المعرفي متنوع في تلك القنوات التي يشاهدونها بقصد أو بغير قصد، والأهداف عشوائية وضبابية، لذا الشغف يتوافق مع العالمية الفكرية المشوشة، ويمكننا من خلال الرغبات والكماليات أن نوجههم للحاجات والضروريات. فالتجارب العالمية الناجحة من المشاهير ومن رجال الأعمال والشباب الناجحين، وعلماء المستقبل وبيوت الخبرة يجب أن نستفيد منها من أجل أن تساعدنا على تحقيق المزيد من الشغف، وهناك أساليب جميلة تحركهم وتدفعهم للتميز والنجاح. ويتحقق الشغف من خلال القيم الاقتصادية والجمالية والأخلاقية وإيجاد الثوابت التي تكون مصدرا حقيقيا لطاقاتهم، وإبراز هويتهم الناجحة. ويمكننا مساعدة الشباب بإيجاد مبادرات وهيئات تستكشف هؤلاء الشباب، وتدعمهم للوصول للشغف والنجاح، وكذلك وضع المسابقات والمعارض والمؤتمرات لإبرازهم وإظهارهم للعالم. ونحن نلمس اليوم ما يحققه شبابنا السعوديين من تميز، من الجنسين، حيث شهدنا ما حققه أبناءنا وما حققته بناتنا من حضور عالمي في مجالات شتى، وكيف تمكنوا من التمثيل الجيد لبلداننا المملكة العربية السعودية، عبر المنجزات العلمية والمنجزات الثقافية والفكرية، في مجالات شتى، وهذا ناتج بطبيعة الحال عن وجود الشغف الذي يمثل النواة الأساسية لتحقيق ما يصبو إليه أبناء هذا الجيل من تميز، حيث من دون الشغف من الصعب أن يكون هناك إبداع، ولهذا ندعو دوما إلى خلق هذه الروح المبدعة لديهم.

التي يحتاجها الميدان التربوي وفقا للخطة المعلنة والمعدة مسبقا..

ويستفيد الإعلام من التعليم والتدريب بتكوين المحتوى للمؤسسات والقنوات الإعلامية ومراكز البحث ليستمر النشاط والحركة والنشر، وأقرب وصف هذا الجانب هو أن الإعلام والتدريب يكملان العملية التعليمية من أجل تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠، ضمن منظومة مؤسسات الدولة الرسمية وغيرها.

لهذا نجد أن هناك تقاطع بين التعليم والإعلام، حيث أن الأخير يساهم في دعم وإبراز رسالة التعليم وأهدافه، وبلاشك أن الإعلام حاضر بقوة مع كل الأنشطة والفعاليات، والخطط التي تقدم، وهو ينبغي له أن يدعم تلك المنجزات العظيمة التي تتحقق في كافة المجالات لإبراز ما وصلنا إليه، في بلادنا العظيمة، وهي رسالة مهمة يعيها رجال الإعلام ويعملون على تحقيقها، بأن يصبحوا محرضين وداعمين للعمل الخير والمنجز المتميز الذي يقدم في شتى المجالات.

في حقل الإعلام فما القواسم المشتركة وما أهمية الإعلام في مجال التعليم والتربية؟

يسعى التدريب بشكل عام نحو تحقيق عدة أهداف منها الإنسان المتوازن والمنظمات الناجحة والقضاء على مشكلة العمل والاتصال وترتيب الأولويات ومعوقات التميز الإداري، مما يجعل هناك قواسم مشتركة في الإكتشاف والبحث، ووضع المحتوى بين المؤسسات الإعلامية ومنظمات التدريب.

ويلعب الإعلام دورا هاما كمتكف للعاملين في مجال التعليم ويبرز الممارسات الناجحة والتجارب المميزة في بيئات التعلم، ويعرض الحلو المجرى لحل مشكلات التعليم، والتواصل الإنساني بين العاملين في المدارس ومنظمات العمل التربوي، وينشر البيانات والمؤشرات والمعايير والقرارات



\* كيف ترى عمل كليات الشرق العربي كمؤسسة تعليمية خاصة، ومخرجاتها في السنوات الأخيرة؟

قبل أن نحكم على أي منظمة إدارية في مختلف التخصصات نبحث عن الرؤية والرسالة والقيم والأهداف ونقارنها بواقعها العملي، ومدى تفاعل المستهدفين معها، ودرجة انتماءهم لها، ومدى تحقق قيم التميز والجودة والشفافية مع قيم التعاون والإبداع والحرية الفكرية للوصول في الدراسات العليا والبحث العلمي للصدارة عالميا.

\* في مجال عملك جانب يصب

\* هناك من يقول إن الأفكار الإبداعية مستنسخة، ولا جديد فيها، ما رأيك؟ وكيف يمكن صناعة الفرق برأيك؟

يمكن تعريف الإبداع بأنه جلب فكرة جديدة أو تطوير فكرة جديدة أو الحذف أو التكبير أو التصغير أو تغيير الاستخدام وغيرها من أفكار صناعة الإبداع.

وهو بالضرورة إنتاج أفكاراً خلاقة، يكون لها الأثر والفائدة على الإنسان عموماً، ولكي نفهم عملية الإبداع وأهميته، علينا أن نفكر بأساليب مختلفة

## أتابع ما تقدمه كليات الشرق العربي من تميز وهي تسعى للصدارة العالمية الشغف مطلب، لا يتحقق إلا بوجود البيئة العلمية الصحية التي تسعى رؤية المملكة لتحقيقها



لهذا نجد أن هناك دعوات صادقة وجادة لتقنين هذه التقنيات وتوجيهها فيما يعود على الإنسان بالفائدة، وهي دعوات عالمية نبيلة وصادقة من أجل الإنسانية عموماً.

**\* كنت من أوائل من كتب مقالات منتظمة في صحيفة إشراف إبان صدورها قبل أكثر من 5 سنوات ولعدة سنوات، ماذا تقول عن هذه الصحيفة وكيف تراها اليوم؟**

صحيفة إشراف الصادرة عن كليات الشرق العربي هي صحيفة جامعية متخصصة، ومحترمة في طرحها، عبر ما تقدمه من مواد صحفية وإعلامية متميزة، أجدها الآن تنافس كثير من الصحف الجامعية التي تصدر عن الجامعات السعودية. وقد تشرفت وسعدت بالكتابة بها عبر مقالاتي التربوية التي كنت أنشرها بشكل منتظم في أعدادها السابقة، لكن ظروف العملية في الفترة الأخيرة لم تسمح لي بالمواصلة في الكتابة، وأتمنى أن يتحقق ذلك في أقرب فرصة إن شاء الله للعودة للكتابة مجدداً.

أتوجه بالشكر للصديق الدكتور خالد الخضري وفريق العمل الذي معه الذي يحرص على انجاز هذه المطبوعة بتميز في كل عدد من أعدادها.

**\* ماذا عن كلمتكم الأخيرة، ولمن ترغبون توجيهها؟**

في الختام أتقدم بالشكر الجزيل إلى معالي مشرف عام كلية الشرق العربي الأستاذ الدكتور عبدالله الفيصل، وإدارة الكليات ومنسوبيها على المنجز المتميز الذي شهدناه ولمسناه فيما يقدم في الكليات، والمخرجات الرائعة التي أبرزت طلاب الكليات الذي نشهد لهم حضوراً قوياً في محافل عدة، متمنياً التوفيق للجميع.

ترجمته على أرض الواقع، الأمر الذي سوف نجني ثماره قريباً، وقريباً جداً من خلال مخططات وأهداف الرؤية المباركة.

**\* ماهي أهمية تبادل الثقافات والخبرات لا سيما في مجال التربية والتعليم؟**

تنشر الدول ومنظمات التعليم والتدريب تجاربها وسياساتها وممارساتها من أجل تبادل الخبرات، وتلعب الزيارات، وإقامة المعارض والمؤتمرات دوراً مهماً في تبادل الثقافات وعمل الدراسات العلمية والعملية، وعقد المقارنات من أجل التميز والنجاح وإكمال نواقص العمليات التعليمية وتطوير الأنظمة والممارسات.

والمملكة من أهم دول العالم التي تحرص على الحضور والمشاركة الدولية في كثير من المحافل والمؤتمرات والملتقيات التي يتم تنظيمها في هذا الشأن عبر جامعاتها المختلفة، بهدف تبادل الخبرات، والاستفادة من تجارب الآخرين عالمياً، وتقديم تجاربنا المتميزة للعالم.

**\* ما مدى تأثير ثورة الذكاء الاصطناعي على التربية ومخاطرها حسب رأيك؟**

تنقسم استخدامات الذكاء الاصطناعي إلى ممارسات مقصودة وعلمية تقوم بها المنظمات والمؤسسات المسؤولة والمهام تحت قوانين وأنظمة علمية واجتماعية وتعليمية وإدارية في ظل الرقابة وحوكمة لهذه المنظمات وتقويمها ومتابعتها.

بينما لو تركت تقنيات الذكاء الاصطناعي في أيدي بعض المواقع والقنوات الهابطة التي تنشر ثقافة لا تتوافق مع القوانين والأنظمة والفطرة البشرية لأفسدت الكثير من بني البشر.

**التدريب التربوي يشارك في حل مشكلات التعليم ويسهم في خلق التميز لدى المعلمين**

### الحضوري؟

لكل منهما مميزات وعيوب، فالتدريب الحضوري يحقق التواصل بجميع الاتجاهات والحواس، ويساعد على فهم الآخرين بوضوح بينما التدريب عن بعد يتغلب على صعوبات الأبعاد الزمنية والمكانية، وعلى صعوبات الاتصال المباشر، ويعيب على التدريب عن بعد التفاعل المباشر في بيئة التدريب، وقلة التمكن من تحقيق الأهداف التدريسية وخاصة الجانب العملي والأدائي، ولذا أشجع التدريب الحضوري في الدورات العملية والتخصصية، ولا مانع من التدريب عن بعد إذا كان هدفه نشر ثقافة ومعارف معينة.

**\* كيف ترى دور كل من التعليم والتدريب عبر رؤية 2030؟**

بالنظر إلى رؤية المملكة ٢٠٣٠ للإنسان على أنه محور الرؤية وهدفها وذلك بتغيير نمط حياته، وتبني الأدوار، والسعي للتميز، وتطوير المعلمين، وتحسين بيئة التعلم، وتطوير قيم التعلم التي تنعكس على الطلاب وبيئة التعلم، وزيادة مشاركة القطاع الخاص في التعليم، وكل هذا ينعكس على تكامل تحقيق الرؤية مع مؤسسات المجتمع. لهذا نلمس شمولية رؤية المملكة لهذه الجوانب، واستهدافها لتطوير التعليم وبناء أجيال عظيمة مواكبة للتطلعات التي تسعى إلى تحقيقها المملكة عبر رؤيتها، وهذا ما نلمس أنه بدأ فعلياً يتم

ولعل مشاركة كليات الشرق العربي في المؤتمرات والمنتديات العلمية العالمية بشكل مستمر ومتكرر مؤشر على التقدم والتميز في البحث العلمي لتحقيق الصدارة في المجالات الأكاديمية والبحث العلمي، لتحقيق رؤية المملكة الطموحة.

**\* ماذا عن التدريب وأهميته في دعم التعليم؟**

يسهم التدريب في ترقية وتطوير أداء الموارد البشرية والرقي بالعنصر البشري لمزيد من الإنتاجية وتحقيق الجودة النوعية، من أجل رفع مستوى المنظمات الإدارية لتصبح نموذجاً يحتذى به، لغيرها من المنظمات والهيئات العالمية. والتدريب كأحد المجالات التي ترتبط بالمؤسسات الاجتماعية سواء الجامعات أو مدارس التعليم العام يوسع مدارك العاملين والمشرفين لتطوير العملية التعليمية، وتبني الاستراتيجيات والتوجهات الحديثة في نظريات التعلم، و العلوم الإنسانية، والاستفادة من التقنيات الحديثة والتكنولوجيا لتسهيل التعلم وتطويره، وجعل عملية التواصل بين مجتمعات التعلم المهني أكثر سرعة من المتوقع.

ويشارك التدريب التربوي في حل مشكلات التعليم سواء الممارسات التعليمية أو أثناء بناء المناهج والمقررات الدراسية، ويرفع مستوى الطلاب التعليمي، ويشارك المعلمين في فهم عمليات التدريس. ويمكن اختصار ذلك الدور في رفع ثقافة المعلمين، وتدريبهم على الاتجاهات والتجارب الناجحة في الدول الأخرى، وربطها بما لديهم من تجارب ومحاولات.

**\* ما رأيك في التدريب عن بعد، وهل يحقق نتائج موازية للتدريب**



## حب الوطن تربية أسرية



سلمان بن محمد الجُمري  
كاتب رأي

وأخطاء ولنا مشاعر وأحاسيس وعواطف، ولكن ديننا الإسلامي أمرنا بأن نضبط المشاعر والعواطف والأحاسيس بل والصالح بضوابط محدودة لا نتجاوزها فلا إفراط ولا تفريط.

قد نغضب وقد نتذمر من أي موقف من المواقف ولكن هذا يكون في حدوده، وفي وقته ونكمل المسيرة فنحن بشر لنا أحاسيس ومشاعر وعواطف ومصالح سنتأثر بما حولنا، ولكننا لا نبقى نجتر ونلوك كل ما نراه سلبياً أو نقصاً في كل وقت وفي كل حين وننسى أموراً كثيرة فيها الخير والإيجابية ولا نرى سوى نقاط يسيرة في صفحة بيضاء ناصعة.

لهذا حب الوطن يتطلب أن نكون أوفياء له، محبين لقادتنا وولاة أمر، بالعمل الإيجابي تجاه الوطن، وليس القول فقط، وهذا ما ينبغي أن نربي أنفسنا وأبنائنا عليه، وهنا يأتي دور الأسرة وهو دور مهم وأساساً بلاشك.

alomari 1420@yahoo.com

تربي على حب الذاتية، والنظرة الضيقة التي لا يعتني ولا يتم فيها سوى بنفسه وماله من خصوصيات وليته قصر على ذلك بل حتى شكر الناس ليس في قاموسه، ولا يذكر ولا يشكر من أحسن إليه، ولا يذكر سوى ما يراه حقاً له، ولا يريد إلا الكمال فيما يتعلق به.

ما الذي سيجنه الابن وهو يسمع والده المتذمر ليلاً ونهاراً من كل ما حوله فهو لا يعرف سوى التشكي والتذمر في كل حال، ولا يحمد الله ولا يشكر الناس.

هل ترون أن الابن في قابل الأيام سيكون شكوراً وهو الذي لم يألف سوى النقد والذم والشكوى، في حين أن الابن الذي تربي على الشكر والحمد والمحبة والصبر سيكون من عوامل بناء المجتمع فبمثل هؤلاء تقوم المجتمعات والأوطان على أهل العطاء والولاء والمحبة والإخاء والشكر والإخلاص والتضحية والوفاء والتفاؤل وليس اليأس والقنوط والشكوى والتذمر.

لسنا مجتمعاً مثالياً كاملاً فهناك قصور

اعتاد من والديه الرعاية الكريمة والتربية الحسنة والقودة في الإخلاص للمجتمع، والإيثار للقريب والبعيد، ومكافأة الإحسان بالإحسان، والذكر الطيب والوفاء لمن أحسن إليه وما يقدم له سيبقى على هذه التربية في مستقبله، ومن تربي على الشكوى والتذمر والقنوط والانتقاد وإساءة الظنون سينشأ على هذه العادات غير السوية، وربما ضاق الأمر حتى مع أقرب الناس إليه؛ فمن لا خير فيه لأهله، فلا خير فيه لوطنه ومجتمعه، ومن أساء لأقرب الناس إليه فسوف يسيء للبعيد، ومن ألف الود والمحبة والاحترام والإيثار والتضحية سيكون خلاف هذا الذي

محبة الأوطان مغروسة فطرياً في نفوس جميع البشر، ولكن هذه المحبة تتسع وتضيق بحسب الظروف المحيطة بها على مدى عمر الإنسان، والبيت والمنزل هو المحطة الأولى التي يبقى تأثيرها أمداً بعيداً.

والأسرة المترابطة سينشأ في أحضانها الأبناء وسيكون صلاحهم مرتبطاً ارتباطاً مباشراً باستقرارها، ويأتي مكمل آخر ومهم وهو البناء والأمن النفسي والتربوي فليس المأكل والمشرب هو المطلوب، ولكن تعزيز محبة أفراد الأسرة فيما بينها ومحبتها لمجتمعها لوطنها وأهلها سينمو شيئاً فشيئاً، ومن

## الإنصات إلى الصمت



د. حمدان إبراهيم الحارثي  
كاتب رأي

الأفكار والمشاعر العميقة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون للصمت أيضاً تأثير قوي في العلاقات الإنسانية فيكون الصمت وسيلة لمشاركة في الفرح والحزن والدعم في اللحظات الصعبة، حيث يكون أحياناً للمس أكثر قوة وفعالية من الكلمات. وفي العلاقات يمكن أن يكون الصمت لغة تعبير قوية عن المودة والإتلاف والتسامح والرغبة في الحضور.

وقد يبدو الصمت في بعض الأحيان مخيفاً أو غريباً، ولكنه في الحقيقة قادر على إعطاء قوة هائلة وجمال عميق للحياة إنه يعطي الفرصة للاستماع للنفس وللآخرين بشكل أعمق، ويساعد على الاتصال مع ما هو حقيقي وعميق في الحياة. ومن هنا فإن الصمت يمثل لغة قوية وجميلة تستحق أن نستمتع إليها ونقدرها، وتجربة تدعو إلى التأمل والاسترخاء والتواصل العميق مع الذات والآخرين. فلنتعلم كيف نستخدم الصمت بحكمة ونعطي له الفرصة للتحدث بكل قوة وجمال؟، وبكل حضور ووعي.

يمكن للصمت أن يكون أقوى من أي كلمة قد تُنطق إذ نجد أحياناً في الصمت المساحة للتأمل والتفكير والتعبير عن الذات بطرق لا يمكن أن تُقال بالكلمات.

ومع ذلك، فإن الصمت ليس فقط غيابة للكلام، بل هو لغة خاصة به، إنه لغة تُفهم بشكل أعمق من خلال التركيز والاستماع الجيد، لذلك يمكن استخدام الصمت للتواصل مع الآخرين بطرق غير مباشرة، مثل الابتسامة أو لمحة العين.

ولربما تصبح الكلمات أحياناً مجرد ضجيج يملأ الهواء دون أي معنى حقيقي. وفي تلك اللحظات، يأتي الصمت ليعيد التوازن ويعطي الفرصة للعقل للاسترخاء واستعادة السكينة. وفي هذه اللحظات، يستطيع الصمت أن يبعث بالتأمل والتفكير العميق.

ومثلما يمكن أن يكون للصمت تأثير إيجابي على العقل والروح، فإنه أيضاً قادر على إلهام الإبداع. فعندما يتمتع الشخص بلحظات صمت، يجد الفرصة للتواصل مع العالم الداخلي واستكشاف

الصمت فيشعر المرء بالانسجام والتناغم مع الذات والعالم المحيط. فبما ترى ما صدق الصمت؟ إنه عبارة عن مفهوم فلسفي يعبر عن القوة الكبيرة والتأثير العميق الذي يمكن أن يحمله الصمت. فعندما يتوقف الكلام وتتلاشى الأصوات، يتم تفعيل الحواس الأخرى ونبداً في استشعار العالم من حولنا بطرق جديدة ومميزة ونكتشف الجمال في الأشياء البسيطة ونواصل مع الحقيقة الأسمى، وتبدأ الكلمات الغائبة في التحدث وتعبّر عن أعمق الأفكار والمشاعر.

ويعتبر الصمت أحياناً وسيلة قوية للتعبير عن الحزن أو الفرح، وربما يكون حكمة، حيث

يعلو أركان المكان الصمت العميق، كأنه يعبر عن عالم آخر مختلف تماماً عن العالم الخارجي المزدحم بالكلام فيتسلل الصمت ببطء إلى مسامات الجدران، ويملاً الفراغات بحضوره الهادئ والمؤثر، فيصبح الزمان طويلاً والمكان واسعاً، ويتميل كل شيء في تناغم مع الهدوء الذي يسود المكان ويصبح الصمت مكن التأمل والتفكير العميق، ويعطي للأفكار مساحة أن تنمو وتزدهر بعيداً عن ضجيج العالم الخارجي فيحل السلام الداخلي والتوازن ويتوقف الكلام، وتخضع الأصوات العابرة وتنصهر الأفكار والمشاعر ببطء في دوامة

## دور التعليم في التنمية



إبراهيم الفهيد  
كاتب وتربوي



الواسع، مرتكزا على التقنيات الحديثة، ومعتدا على أحدث الوسائل المتاحة عالمياً أصبح أهم وأبرز أهداف الرؤية التي تستند وتنطلق في معظم خططها عليه، كأساس لأي نمو، فمبارك لنا هذه العظيمة التي تشهدها بلدنا مؤخراً.

على التعليم وعلى تطوير قدرات وكفاءات الأفراد عبره، وكان ولا يزال حق لكل مواطن على هذه الأرض الطيبة. لهذا نجد أنه يعتبر حجر الأساس في خطط التنمية في المملكة العربية السعودية، وعبر رؤية المملكة ٢٠٣٠ نجد أن التعليم بمفهومه

ثالثاً: التعليم يساهم في تنمية المجتمعات والبلدان. فالتعليم الجيد يمكن أن يؤدي إلى الابتكار والتطور الاقتصادي، ويمكن أن يساعد في حل العديد من القضايا الاجتماعية والبيئية. وهو يعزز الثقة بالنفس ويساعد الأفراد على تطوير مهارات الحياة الأساسية. من خلال التعلم، يمكننا أن نصبح أكثر استقلالية وقدرة على اتخاذ القرارات.

والتعليم ليس فقط حقاً أساسياً، بل هو أيضاً الأداة الأكثر فعالية لتحقيق التقدم والنمو. فمن خلال التعليم، يمكننا تحقيق الازدهار والسلام والعدل، وهذا هو السبيل الوحيد لبناء مستقبل أفضل. لهذا نجد أن دولتنا الرشيدة أعزها الله حريصة

التعليم يشكل حجر الزاوية في تطور وتقدم الأمم، وهو السبيل الأمثل لتحقيق النجاح على المستوى الشخصي والمجتمعي. يعتبر التعليم الجسر الذي يربط بين الأفراد والعالم، ويوفر الأدوات والمعرفة اللازمة لمواجهة التحديات واستغلال الفرص، وذلك من خلال التالي:

أولاً: التعليم يعزز الفهم والتقدير للثقافات المختلفة ويساهم في تعزيز التسامح والقبول. من خلال التعرف على ثقافات أخرى، يمكننا فهم واحترام الاختلافات والتنوع. ثانياً: التعليم يمكن الأفراد من الحصول على فرص عمل أفضل وأكثر أماناً. العلم والمعرفة هما السلاح الأقوى الذي يمكن استخدامه للتغيير والتحسين.



زاهدة العسافى  
كاتبة عراقية

## الشباب وتنمية المواهب

اقتصرت التعليم في بلداننا العربية بعد الألفية الثانية في المدارس على المناهج العلمية بشكل دقيق وتراجع الاهتمام بالدراس الفنية والبدنية وأصبح شبه معدوم فيكون درس الفنية أو التربية الرياضية درساً فارغاً « شاغراً » لا يحضره المعلمون عموماً، في حين غاب الإدراك أن العقل السليم في الجسم السليم، وأن الجسد له ذاكرة وكل ما تحركت خلايا الجسم تحركت خلايا العقل وأصبح النمو في الخلايا أوسع وأكبر.

الرسم مثل الرياضيات ، بل أكثر أهمية والتربية الرياضية لا تقل أهمية عن الأحياء فهي سلسلة واسعة، لذلك عصر التكنولوجيا الحديثة شجع الأطفال والشباب على الكسل وعدم الحركة والاتكالية ليصبح هم الطالب الوحيد بعد انتهاء الحصص الرجوع إلى الهاتف، ونسيت الطالبات أنهن فتيات، نسيت الحياكة والخياطة وإبداعاتها وإنجازها الجميل الذي يزيد النفس ثقةً وعنفواناً، ونسي الأولاد الرسم والسباقات البدنية للطلبة في التايكواندو والجري وكرة السلة وغيرها من الألعاب ليصبح الكسل هو لغة الجسد بدل الحركة وتحقيق الأهداف السامية والمشاركات في النشاطات الإنسانية والتطوعية التي تعزز في نفوسهم قيم الفضيلة والرأفة والتماسك الاجتماعي.

هذه النشاطات التي كانت توصل أجيالاً إلى الميداليات الذهبية والفضية على مستوى العالم وكانت الطبيعة ساحة كبيرة للخروج والتنزه ورؤية الحياة كيف تبدأ في الأشجار وكيف يكون قطف ثمارها اللذيذة وكيف أن الحقول دربت آلاف من الشباب على تحمل المسؤولية وقوة البدن وكانت الساحات في القرى مكاناً لركوب الخيل والتجوال عبر الزمن، وأخرجت تلك الظروف العفوية وأنفاس الطبيعة وينابيع الخير داخل النفوس رجالاً تفوقوا وأبدعوا في مجالاتهم مثل نجيب محفوظ وأحمد زويل وغيرهم من المبدعين .. الذين كانت هواياتهم تاريخ ونتاج وإبداع تعلقت في جبهة الأيام مثل قناديل رمضان الذي يستبشر بها الناس خيراً.

وقد ثبت أن الهوايات تظهر في السنوات الأولى من عمر الطفل ويمكن تمييزها من قبل الأهل عند اختياره لنوع محدد من الهدايا أو قبوله اللعب على نوع من اللعب تلك التي تنمي فيه التركيز وتحمل المسؤولية ومواصلة ما يصبو إليه وتعوده على العمل الجماعي واكتساب الخبرات وبناء علاقات واسعة وثابتة مع أقرانه، وبمتابعة الأهل يمكن إبعاده عن أصدقاء السوء لتجنبه الوقوع في الزلل والابتعاد عن مواطن الفشل. هذه المسؤوليات كلها تبدأ من الأسرة وتمر بالمدرسة وتنتهي بالمجتمع حيث أن التعلم لا يتوقف في عمر معين بل يبقى الإنسان يكتسب خبراته مع النضج والوعي ونمو الإدراك ليكون مؤهلاً على اتخاذ القرارات الصائبة والمواقف الصحيحة في كل ما تصادفه في الحياة.

سوق العمل والمهارات التي ينبغي أن يتقنها الخريجون.

٢. تحقيق الجودة في البرامج الأكاديمية، والتي جزء من أهدافها قياس مدى ملاءمة الخريج لسوق العمل، وكذلك مدى تحقيق البرنامج لأهدافه المعدة سلفاً وفق معايير وشواهد واضحة تقيس جودة البرنامج.

٤. تطوير أعضاء هيئة التدريس والتحول من التعلم التقليدي القائم على المحاضرة إلى إستراتيجيات التدريس التفاعلية، والتي تنقل التعلم للطالب ليكون محور العملية التعليمية.

٥. تحديد مهارات سوق العمل وتضمينها في المقررات الجامعية.

٦. إجراء دراسات تتبعية للخريجين، ومدى توافقهم في سوق العمل، وأبرز الصعوبات التي تواجههم.

٧. التواصل مع أرباب سوق العمل من خلال الفرق البحثية، والاستماع لمطالبهم من عدد الخريجين، ودراستها والعمل على تحقيقها.

ومن هذا المنطلق يمكن التأكيد على إعداد الخريجين لسوق العمل من خلال المبادرات التي تدفع بها الجامعات نحو تأهيلهم وتمكينهم لاكتساب تلك المهارات، مثل: مهارات التواصل الاجتماعي والعمل الجماعي ومهارات القيادة والشعور بالمسؤولية تجاه نفسه والغير، والتخطيط وإدارة الوقت ومهارات العمل ضمن الفريق.

مشكلاته وتحقيق احتياجاته، وتنتشر فيه الخير والبر والإحسان.

مقومات التميز الأسري

لتحقيق التميز الأسري، لا بد للأسرة أن تتصف ببعض المقومات والصفات والسمات، ومن أهمها:

- عبادة الله: وهي أن تنشئ الأسرة أفرادها على الإيمان بالله، وغرس القيم والمبادئ الإسلامية في قلوب أبنائها وتربيتهم عليها، حتى يكون لسان حالهم ومقالهم: (قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) [الأنعام: ١٦٢].

- إحكام الزمام: وهو جدية الوالدين في الحياة الأسرية، وإتقانهم لوظائفهم، وقيامهم بمسؤولياتهم تجاه الأسرة والمجتمع، مع قوة ربط الأسرة بمحورها، ودفعها لتحقيق أهدافها، وحثها للوصول إلى غاياتها.

- إبراز القدوات: وفي مقدمة القدوات الأسرية الوالدان، فكلما استجمعا صفات القدوة كلما ازداد تميز الأسرة. ومن هذه الصفات: الصدق والأمانة والعدل والرحمة والتواضع والشجاعة والصبر والشكر والتفاؤل والحكمة والعلم والعمل والإخلاص والتقوى وغيرها.

- تنمية المهارات: وهي اكتشاف مواهب وقدرات أفراد الأسرة ودفعها إلى البروز، من خلال تنميتها وتشجيعها، وإيجاد الفرص لصقلها ونضوجها، من خلال دورات تدريبية، ووسائل تطوير متعددة.

حيث أن الهدف هو تقديم العون والمساعدة برغبة شخصية وبحب وإخلاص في تحقيق الخير للمجتمع والأفراد.

وهذه الأعمال التطوعية تساعد الأشخاص على تقوية جانب الخير فيهم وكذلك تقوية شخصياتهم وتعزيز حس المسؤولية لديهم، ومع وجود الشخص في فريق تطوعي كامل يساعده ذلك على تقوية وبناء علاقات جيدة وتنمية روح المشاركة بينهم واكتساب الخبرات اللازمة .

لذا لا بد أن يكون التطوع نابع من رغبة الشخص نفسه في أداء رسالة اجتماعية، وليس مجرد أن يحصل فقط على ساعات تطوعية

ومن المهم أن يعرف الشباب والشابات أن هذه الساعات وضعت لتشجيعهم وتحفيزهم على العمل التطوعي وزرع حب المساعدة والتعاون وحب الأعمال الخيرية في نفوسهم وكذلك الارتقاء بمجتمعهم لكل ما هو جميل ومفيد.



## الجامعات ومتطلبات سوق العمل

د.محمد بن محارب الشريف  
كاتب وأستاذ جامعي

نحو المجتمع وخدمة أبنائه من الطلاب والطالبات في سبيل تسليح ذلك الجيل بالعديد من المهارات والقيم الأصيلة، التي تجعلهم يساهمون في خدمة مجتمعهم في الجوانب والمجالات كافة التي يتقنونها.

إن للجامعات دوراً مهماً وريسياً في تهيئة الطلاب والطالبات لسوق العمل، بالإضافة إلى الأدوار الأخرى التي لا تقل عنها؛ سواء في التدريس الذي يبني مهارات الطالب الجامعي ويجعله قادراً على المنافسة في سوق العمل والإبداع فيه، وكذلك خلق فرص تنافسية تعزز من قدرتهم وتأهيلهم لسوق العمل.

ويمكن إجمال دور الجامعات في تهيئة الخريجين لسوق العمل من خلال:

١. استشراف المستقبل عبر تحديد أبرز توجهات سوق العمل ومتطلباته خلال العقود القادمة.

٢. إجراء المزيد من الأبحاث التي توجّه نحو متطلبات



## التميز في الحياة الأسرية

أحمد محمد السعدي  
مستشار التنمية البشرية والأسرية

مستفيدة من مواهبها وقدراتها ومواردها، ومواجهة تحدياتها وعقباتها، ومستوعبة تغيراتها ومتطلباتها.

أهمية التميز الأسري

التميز الأسري له أهمية كبيرة لدى الأسرة نفسها والمجتمع والأمة، فهو يحقق للأسرة التالي:

- السعادة والرضا والهناء، فالأسرة المتميزة تعيش في جو من الحب والسلام والرحمة والمودة، وتتمتع بالثقة والاحترام والتقدير، وتشعر بالفخر والانتماء والتفاؤل.

- النمو والتطور والإبداع: فالأسرة المتميزة تسعى لتحسين نفسها وزيادة مقدراتها ومهاراتها، وتبحث عن الفرص والمجالات لإظهار مواهبها وإنجازاتها، وتستخدم طاقاتها ومواردها في خدمة أهدافها ورسالتها.

- النفع والفائدة والتأثير، فالأسرة المتميزة تساهم في بناء المجتمع وتنميته وتقدمه، وتشارك في حل

تعدّ الجامعات منابر علم ومحاضن إبداع تقود المجتمع نحو التنمية في الجوانب كافة، وبالذات الأدوار التي تقوم بها في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، حيث تتمثل رسالة الجامعة في تنمية الموارد البشرية وتحقيق تطلعات المجتمع التي ترتكز على أهدافه وتنميته في الجوانب كافة.

إنّ التأكيد على تلك الأدوار في ظلّ التغيرات الاقتصادية والثقافية والانفتاح الحضاري على المجتمعات، يتطلب إعادة النظر في تطوير تلك الأدوار، بما يحقق خدمة المجتمع وتشجيع البحث العلمي وتهيئة أبنائه نحو المهارات التي يتطلبها القرن الحادي والعشرون، وكذلك سوق العمل من خلال تطوير أعضاء هيئة التدريس، ورسم الخطط الاستراتيجية واستشراف المستقبل، لتحقيق ذلك التحول واستشعار المسؤولية

الأسرة أساس المجتمع، ومنبع السعادة والأمن والاستقرار للفرد والمجموعة. ولكن ليست كل الأسر متساوية في مستوى التميز والنجاح والتأثير. فهناك أسر تبرز بإنجازاتها ومساهماتها في مختلف المجالات، وهناك أسر تعيش في ظلال الفشل والتخلف والانحلال. فما هي أسرار التميز الأسري؟ وكيف يمكن للأسرة أن تصبح متميزة ومحقة لغاياتها النبيلة؟

مفهوم التميز الأسري

التميز الأسري هو حالة تفوق وتمكن وتألّق تحقّقها الأسرة في مختلف جوانب الحياة الأسرية، مثل العلاقات الزوجية والأبوية والأخوية، والتربية والتعليم والتنمية، والمسؤولية والتكافل والتعاون، والدين والأخلاق والقيم، والصحة والمال والمجتمع. وهذا يتطلب من الأسرة أن تضع لنفسها رؤية واضحة وأهداف محددة وخطط عملية ومؤشرات قياس، وأن تسعى بجد واجتهاد وإبداع لتحقيقها،



## العمل التطوعي

سعدياء العنزي  
كاتبة

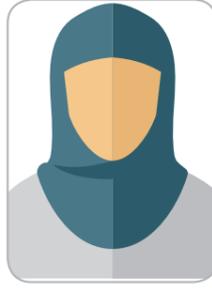
والتي يرتبط الإنسان بها ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح، فكان العمل التطوعي في البدايات قد أخذ عدة أشكال بدائية فرضت الواقع، وبعض الاحتياجات المجتمعية التي جعلت الناس يقومون بمساعدة بعضهم البعض لأن المجتمع حولهم بحاجة إلى المساعدة والتعاون والتكاتف فيما بينهم.

فالعمل التطوعي يتلخص في رغبة الأشخاص في أداء أعمال تطوعية والتي يكون المجتمع بحاجة دون أي مقابل مادي.

أَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْإِسْلَامَ وَجَعَلَ دِينَ رَحْمَةً وَمَحَبَّةً وَتَعَاوَنَ وَحَثْنَا عَلَى الْخَيْرِ وَجَعَلَ لَنَا أَبْوَاباً عَدِيدَةً لِلتَّسَابُقِ إِلَى الْخَيْرِ، وَمِنْ أَمَمِهَا «الْأَعْمَالُ التَّطَوُّعِيَّةُ» قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾ [البقرة: ١٨٤].

إن من أهم الأعمال الجميلة والمثمرة والتي تبعث في روح الإنسان السرور والشعور بالسعادة هي الأعمال التطوعية والتي تكون عاملاً أساسياً في بناء مجتمع متماسك ومتعاون.

## يوم التأسيس السعودي.. يوم الفخر والعز



د. فاطمة بنت سليمان حامد المرواني  
كاتبة وأكاديمية سعودية

ها هي انجازات المملكة المتواصلة منذ بدايتها وتأسيسها وإلى يومنا هذا مروراً بكافة حكامها وملوكها، وتعاون شعبها تظهر اليوم لتصبح دولة قوية، صاحبة بصمة ومكانة دولية عظيمة، وهذا بفضل الله سبحانه وتعالى، ثم بفضل جهود القيادة الرشيدة في تعزيز هذا الدور، على يدي قائدنا هذا العهد الزاهر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمير رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان - حفظهما الله تعالى - الذي يسرني بهذه المناسبة أن أرفع آيات التهاني والتبريك بذكرى هذه المناسبة الغالية.

حق أبناءنا أن نصرهم ونطلعهم على مثل هذه القصص والبطولات التي حققها أجدادهم، فيوم التأسيس فرصة سانحة لتوظيفه في غرس حب الوطن والحرص على حمايته وتطويره، والوقوف يداً واحدة ضد الأعداء والعابثين بأمنه واستقراره. وتحتفل المملكة العربية السعودية - في كل عام - حكومة وشعباً بيوم التأسيس، في تاريخ ٢٢ فبراير؛ بهذه المناسبة الغالية، فهي ذكرى خالدة، ومناسبة وطنية للاعتزاز بجذور دولتنا الراسخة على مدار ثلاثة قرون، فهو بحق يوم فخر لكل سعودي، فوطنه لم يرضخ لحكم مستعمر أجنبي، ولم ينحني رأسه يوماً، وإنما حُكّم بحكم من حكم شريعة الله في قوانينه وأحكامه فكانت نتيجة هذا التعااضد والتعاون بين - الحكومة والشعب - استتباب الأمن والأمان والتطور والازدهار في جميع الميادين والمجالات.

انطلاقة موفقة محت الظلام وأشرق نور الحق في أرجاء مملكتنا السعودية فكانت نتيجته هذا البنيان والكيان الراسخ الذي يستند في قوانينه على منهج الدين الإسلامي القويم. ففي هذا اليوم المجيد تستوقفنا الذكريات والتضحيات والبطولات والقصص والملاحم التي صنعها الأبطال الأجداد - الذين تمتعوا بالعزيمة والإصرار- فكلها شاهدة على كفاحهم فمن

عندما يأتي يوم التأسيس السعودي يذكرنا بجذور دولتنا العريقة الضاربة في عمق التاريخ، فننتذكر انطلاق دولتنا السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود عام ١١٣٩هـ، الذي أسس هذا الكيان مع قاداته العظماء الذين أبلوا بلاءً حسناً في لم أطرافها، وجمع قبائلها تحت راية التوحيد مستأنسين بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، فكانت

## بمناسبة ذكرى التأسيس:

# المصممة وجنات ناظر تهدي إشراقة أعمال فنية وطنية



حرصت الرسامة والمصممة السعودية وجنات ناظر على إهداء صحيفة إشراقة مجموعة من أعمالها الوطنية بمناسبة ذكرى يوم التأسيس السعودي، ونحن إذ نتوجه بالشكر لها على ما قدمته من أعمال متميزة تدل على حجم حبها للوطن الغالي، وعلى إبداعها الواضح في مجال الرسم والتصميم، فإننا نرحب بأي مشاركات تقدم لصحيفة إشراقة، من طلاب الكليات أو من المشاركات الخارجية.



## نبذة عن وجنات ناظر

- العمل الحالي: أخصائية اجتماعية مصنفة من هيئة التخصصات الطبية
- مصممة جرافيك حاصلة على جائزة الإبداع الاعلاني من جريدة عكاظ - الجائزة البرونزية - على مستوى المملكة عملت ضمن لجان التحكيم في مهرجان الإذاعة والتلفزيون لثلاث سنوات متتالية، وتميزت بالتالي:
- أول مصممة جرافيك سعودية تقوم بتصميم ألف بطاقة شكر لأبطال الحد الجنوبي
- من أوائل مصمومات في وزارة الصحة، حيث قامت بتصميم تقويم لمستشفى الملك فهد العام بجده وللأيام العالمية الصحية
- قامت بعمل تصاميم لشركات ومؤسسات وجمعيات خيرية وصممت أغلفة كتب ومنشورات توعويه لخدمة المجتمع ولخدمة المرضى
- قامت بتنفيذ عدد من التصاميم الوطنية والاجتماعية للعديد من الجهات.
- تم تكريمها ست مرات من جهات عدة.





## أضرار خلع الأسنان المبكر وطرق العلاج



د. رنيم بنت أحمد الشاعر

أخصائية الأسنان بمستشفيات الحمادي بالرياض

للأسنان الأمامية. الطفل صار في حاجة إلى تعويض صناعي كبديل عن السن المخلوعة، ويتم لهذا الغرض تركيب ما يسمى بـ «حافضة مسافة»، بهدف ملء الفراغ في الفك، كما يمكن استخدام طاقم جزئي صغير يستخدمه الطفل مكان السن التي تم اقتلاعها، ثم يُزال بعد ذلك قرب بزوغ السن الدائمة.

وللوقاية، يمكن أن تساعدنا النصائح التالية في المحافظة على الأسنان اللبنية للطفل:

- قبل سن الثالثة: تنظيف فم الطفل بقطعة من القطن أو القماش.

- بعد سن الثالثة: تعليم الطفل كيفية استعمال فرشاة الأسنان بعد أن يكون قد اكتمل ظهور أسنانه اللبنية العشرين، وترشيد استهلاك

السكري والحلويات، مع وجوب الأخذ بعين الاعتبار زيارة طبيب الأسنان مرة كل ستة أشهر لعمل فحوصات منتظمة.

- عدم التعود على عادات المضغ الصحيحة، وعدم تحريك الفك بطريقة سليمة، لأن حركة الفك السفلي من دون أسنان تختلف عن حركته عند وجودها، زد على ذلك أن الخلع يحمل الأسنان المتبقية عبئاً إضافياً، فيضعف من مقدرتها على القيام بوظيفة المضغ، مما يسبب للطفل عسراً في الهضم وسوءاً في صحته العامة. - حدوث آلام في مفصل الفك السفلي، لاسيما بعد خلع عدد من الضروس، وهذه الآلام تؤثر على الأذنين وتتسبب في حدوث صداع مستمر. - تعرض اللثة لضغط الطعام تعرضاً مباشراً، مما يسبب التهابها.

### العلاج والوقاية

إذا تعذر علاج إحدى الأسنان اللبنية، ودعت الحاجة إلى اقتلاعها مبكراً، فهذا يعني أن

خلع الأسنان الأمامية، حيث أن وجود الأسنان يعمل كدعامة لعضلات الشفتين والخدين، كما تحتفظ بوضعها الطبيعي، وخلع الأسنان يسبب انكماش الشفتين والخدين إلى الداخل، ويجعل الطفل يبدو في صورة أكبر من سنه الحقيقية، الأمر الذي قد يؤدي به إلى حالة نفسية تبعده عن مخالطة الآخرين.

كما أن نطق الكلام وكيفية تلفظه يتأثران أيضاً، لأن كثيراً من الحروف تنطق سليمة عندما يلامس طرف اللسان السطوح الداخلية

لنفرض أن طفلاً لم يتجاوز عمره الرابعة أو الخامسة اقتلع ضرسه اللبني الأخير في الفك السفلي.

### فماذا يحدث؟

بطبيعة الحال سوف يظل مكانه شاغراً حتى سن الحادية عشرة تقريباً، وليس هذا كل ما في الأمر، بل إن الفك سوف يصيبه بعض الانكماش، كما أن الضرس الدائم - وهو الطاحن السفلي الأول - الذي سيبزغ في سن السادسة خلف الضرس اللبني المخلوع، سوف يجد فراغاً أمامه، وبذلك فإنه سوف يظهر في الفم مائلاً إلى الأمام معتدياً على جزء من مكان الضرس المخلوع، وتكون النتيجة أن يضيق ذلك الفراغ تدريجياً، وعندما يحين موعد ظهور السن الدائمة - وهي الضاحك السفلي الثاني - في موعده، فسوف تجد مكاناً يعيق ظهورها، ولا تجد هذه السن الدائمة إلا أن تظل مدفونة في الفك، أو أن تبرز في مكان آخر بعيد عن مكانها الأصلي الضيق، كأن تظهر ناحية اللسان أو الخد.

ومن ناحية أخرى، تختل دعائم الإطباق المركزية مؤدية إلى سوء إطباق الأسنان، أي أن الضرس الأول السفلي يكون في علاقة غير طبيعية مع غيره من الأسنان المجاورة، ومع الضرس الأول العلوي الذي يناظره في الفك الآخر.

وعلاوة على ذلك، فهناك أضرار عدة للخلع المبكر يترتب عليها ما يلي:

- تغير الشكل العام للوجه، وبخاصة عند



التهابات المعدة، ويعتبر الحمل في السيدات أحد أشهر أسباب الغثيان، وكذلك في السيدات التي تتناول الحبوب الدوائية الهرمونية المضادة للحمل، ومن العقاقير التي تسبب الغثيان الأدوية المسكنة للألم وخاصة مع الاستمرار عليها لفترات طويلة وبعض عقاقير مرض السكري والتي تستخدم أيضاً في التخسيس، ومن كل ذلك نجد تنوعاً كبيراً في الأسباب التي تؤدي إلى الغثيان والتي يستلزم الكثير منها الفحوصات المختلفة للوصول للسبب والذي قد يكون خطيراً ويحتاج إلى السيطرة عليه سريعاً، ولذلك فإن الاعتماد على الأدوية المضادة للغثيان بدون استشارة الطبيب يعد من العادات الخاطئة والتي قد يترتب عليها أضراراً أكبر إذا لم يتم تشخيص السبب الحقيقي وراء ذلك العرض.

العلوية والسفلية، والأسباب وراء الغثيان قد تكون عضوية وقد تكون نفسية إذا تم استبعاد كل التشخيصات المرضية الأخرى، والأسباب العضوية قد تكون لسبب بالجهاز الهضمي مثل: التهابات المعدة، وقرحة المعدة والأنتي عشر، والإصابة بالبكتيريا الحلزونية، وكذلك بطء حركة المعدة وتفريغها. وتسبب التهابات المرارة بسبب الحصوات أو غيرها من الأسباب الغثيان والقيء، وكذلك التهابات الحادة لغدة البنكرياس، وهناك أسباب أخرى تسبب الغثيان مثل: الشقيقة وارتفاع سكر الدم وجلطات القلب والمخ وكذلك الأورام مثل: أورام الجهاز العصبي المركزي، وذلك نظراً لارتفاع ضغط السائل السحائي. ويعاني مرضى الفشل الكلوي المزمن من اضطرابات منها غثيان متقطع وغالباً ما يكون بسبب

الكلى التالفة. الإرهاق والتعب العام، والاكنتاب والتوتر النفسي. الغثيان والقيء، مع تغير في مستوى الوعي، واحتقان، هبوط، فشل عضلة القلب، وتورم الرئتين وتراكم السوائل فيها وصعوبة التنفس، والتهاب عضلة القلب، والتجفيف الذي يحتويه (غشاء التاموس). الحكمة الشديدة بسبب تراكم اليوريا تحت الجلد، ورائحة نفس المريض بها الأمونيا، وفقر الدم.

تتخفف كفاءة الكلى إلى سدس معدلها الأصلي ولكنها تشاهد بوضوح إذا وصلت كفاءة الكلى إلى العشر، وهو يقسم إلى خمس مراحل. حيث تعتبر المرحلة الخامسة هي النهائية التي يحتاج فيها المريض إلى بدائل مثل الغسيل أو زراعة الكلى. أسبابه كثيرة وأهمها مرض السكري والضغط بالإضافة لالتهابات المزمنة والتكيس وغيرها. وأعراضه تشمل ارتفاع ضغط الدم بسبب ارتفاع نسبة الصوديوم وقلة استخراجة عبر

## الغثيان عرض وليس مرض



د. أمير محمد غنيم

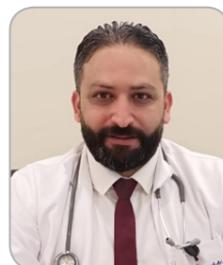
استشاري أمراض الجهاز الهضمي

ينبغي أخذ التاريخ المرضي مع تحديد الأعراض المصاحبة للغثيان كألم البطن وفقد الوزن غير المقصود والأدوية التي يتلقاها المريض بشكل مستمر أو متقطع، وكذلك الأمراض المزمنة التي يعاني منها المريض، كما يتطلب الأمر توقيع الكشف السريري، وإجراء الفحوصات المعملية، والتصوير الطبي بالأشعة التشخيصية. وقد يتطلب التشخيص عمل مناظير الجهاز الهضمي

يعاني بعض الناس من الغثيان أو الميل للقيء من وقت لآخر وقد يكون مستمراً ومصحوباً بالقيء وانعدام الرغبة في تناول الطعام، وفي الحقيقة فإن ذلك يعد من الشكوى المرضية الشائعة والتي تستلزم زيارة الطبيب للتقييم والبحث عن السبب وراء تلك الأعراض.

وهناك عدد كبير من الأمراض والتشخيصات الطبية وراء عرض الغثيان، ولتحديد السبب

## الفشل الكلوي المزمن أسبابه وأعراضه



د. شادي خالد عمرو

استشاري الأمراض الباطنية والكلى

النظر عن السبب الذي سبب فشل الكلى، وتختلف الأعراض من مريض لآخر وتتذبذب خلال مراحل المرض ولا تشاهد عادة إلا بعد أن

يعتبر الفشل الكلوي المزمن هو النهاية المحتومة لكل أمراض الكلى التي لا تبرا، وأعراضه وعلاماته تحدث بغض



زاهدة العسافي  
كاتبة عراقية

## إنسان ما قبل التاريخ كيف ومتى

حتى سنوات قريبة و لمدة عقود طويلة تجاوزت القرنين أو نحو ذلك، ظل علماء الآثار يتكلمون ويكتبون ويفسرون ويؤكدون بإسهاب أن إنسان ما قبل التاريخ المكتوب - أو تاريخ الحضارات - كان متأخرا، جاهلا يعيش على الصيد والجمع والالتقاط. كان يسكن الكهوف ويخرج بجماعات لصيد الماموث ( وهو من أسلاف الفيل الحالي، ذو شعر كثيف وأنياب عاج ضخمة). وقد سارت عشرات الآلاف من الكتب والأبحاث وأوراق العمل، على هذا النسق ولم يتم إزالة هذه «الدمغة» الظالمة عنه إلا في السنوات القليلة الماضية، أما اكتشاف علماء الآثار في العام ٢٠٢٣ فقد زلزل العقول والأفكار وهز عرش مراجع وكتب تاريخية ثابتة وموثوقة، فقد تم العثور على آثار وحفريات في فرنسا وأماكن أخرى في العالم في عام ٢٠٢٣ تدل على وجود معمار جميل فريد من نوعه وفنون أخرى لحقب مغلقة في القدم تعود لما قبل أقدم حضارات مكتشفة: أي أنها موجودة منذ عشرات آلاف السنين قبل ما تم العثور عليه و الذي يقدر بآلاف السنين كما ورد.

وقد أعلنت مجموعة علماء الآثار الذين اكتشفوا هذا الإعجاز، أن عمر الإنسان على الأرض قد يمتد إلى مليون سنة أو أكثر.

أما الاكتشاف الآخر والذي يثير الدهشة والتفكير فقد ورد حينما وجدوا رسومات ونقوش وتمائيل تبين أهمية المرأة ودورها في العصر المتناهي القدم وكيف كانت تشارك في إدارة البيت وصنع القرار وحتى في الحروب، على عكس الأفكار التي كانت سائدة بأن المرأة لا دور لها في عصور ما قبل التاريخ، بل كانت أشبه بدمية أو حيوان أو أحد ممتلكات الرجل.

لقد كانت تلك الاكتشافات تحولا مذهلا بشأن تصوراتنا عن عالم لا يربطنا به شيء، جعلتنا نعرف المجتمع السائد آنذاك والثقافات وأدوار الأشخاص في الأسرة والمجتمع وبعض السلوكيات المتقدمة والحضارية المثيرة للإعجاب. توصلنا الى أن أسلافنا البعيدين لم يكونوا مجرد مجموعات ذكورية متوحشة تختبئ في الكهوف و وراء الصخور العملاقة لصيد الحيوانات وأكلها - نية - أحيانا، بل حضارات منظمة لها أسس الدول والمجتمعات التي تبرز أدوار أفرادها وتسير تحت قوانين و نظم تحكمهم.

## «استراتيجيات التدريس والتقويم الفعالة» ورشة عمل لأعضاء هيئة التدريس



التدريس، وأداة هامة يعتمد عليها المعلم في وضع خطط التدريس لتوصيل المعلومات للطلاب، والتي تتغير وفقا لمناهج التدريس والمستوى التعليمي للطلاب والصف الدراسي وموضوع المادة العلمية. وأكدت الورشة على مراعاة الهدف التربوي والوسائل التي يمكن تحقيق أهداف التعلم، وتحسين جودة المناهج التعليمية الخاضعة لسياسة وزارة التعليم.

### مندوب إشراف.

أقام مركز التنمية الإدارية وخدمة المجتمع في كليات الشرق العربي ورشة عمل لأعضاء هيئة التدريس بعنوان (استراتيجيات التدريس والتقويم الفعالة) قدمها كل من الأستاذ الدكتور محمد الشرقي، والأستاذ الدكتور خالد السبيعي، والأستاذ الدكتور عادل الميهي، والدكتور أحمد أبو عبيد. وركزت الورشة على الاستراتيجية التعليمية باعتبارها جزء رئيسي لطرائق

## «القانون الرياضي» في لقاء علمي بنادي القانون



### إشراف - خاص.

أقامت كلية الحقوق ممثلة بنادي القانون لقاءً علمياً بعنوان: «القانون الرياضي» بهدف التعرف على الجوانب القانونية في مجال الرياضة. وقدم اللقاء كل من الدكتور فيصل بن يوسف العبيدان، والأستاذ علي بن مشرف الشهري اللذان تحدثا عن عالم القانون الرياضي الديناميكي والمتطور، وبعض الإجراءات المطبقة في القانون والسلوك الرياضي

التحكيمي، والتي تشمل أيضا الفرق والرياضيين، مؤكداً أن الرياضة أصبحت تخضع لشبكة من المعايير القانونية التي تزداد تعقيدا، يجب فهم حيثياتها لضمان جودة التعامل معها، أدار اللقاء الأستاذ فهد بن عبدالله العصيمي.

ويحرص القائمون على نادي القانون بالكليات على إقامة فعاليات متنوعة تسعى إلى نشر مزيد من الوعي في الجوانب الحقوقية المختلفة.





د. محمد عبد  
الكريم المطيري  
كاتب رأي وأستاذ جامعي

## فضيلة لا أعلم

رغم انتشار المقولة الشهيرة «من قال لا أعلم فقد أفتى» ومع ذلك لا تكاد تجد من قال لا أعلم حين لم يعلم. وحين يقر أحدهم بعدم علمه يعود ليستدرك بعدها؛ ليعلق لمجرد التعليق بمعلومات لا تمت بصلة لما يتم النقاش حوله بسبب أنه لا يريد أن يُعرف بأنه صمت وبأنه لا يعلم. وهذا هو الإشكال الحقيقي لأن النقاشات لدينا استعراضية وليست علمية، بل ولا تبحث في الغالب عن الفائدة أو الحقيقة وأقرب ما تكون أنها مجرد تسليية غرضها تسهيل مرور الوقت يسعى فيها المناقشون لإجراج بعضهم الآخر حتى يثبت أن أحدهم أجهل من الآخر بحجة أو دون حجة، ولم يعلموا أنهم بذلك وضعوا أنفسهم جميعاً في زمرة القوم الجاهلين. حين يصر الشخص على إنكار عدم معرفته بأمر ما، فإنه يعطل لديه حاسة السمع ويضعف لديه التركيز والاهتمام، فلا يسمع ولا ينصت، ليضع بذلك سداً منيعاً من العناد والتعالي يعيق ويمنع معالجة المعلومات والمعرفة الجديدة. نقاشاتنا أو بالأحرى مجادلتنا مع بعضنا البعض هي أقرب ما تكون لمعركة كلامية لا بد فيها من منتصر وخاسر، والانتصار تحدده الحجة اللفظية - البلاغية - التي ليست بالضرورة منطقية - ويحدده الأعلى منهم صوتاً. وحين يتدخل المنطق كحجة فاصلة يخلق لدينا إشكالية أخرى وهي ليست بالضرورة صحيحة، لأن خلق الحجج وبناء المنطق يعتمد على معلومات وحقائق قد لا تكون موجودة أو قد تكون مغلوطة مما يؤدي إلى نتيجة خاطئة وغير مبررة. قال أحدهم فيما مضى ما جادلني عالم إلا غلبته وما جادلني جاهل إلا غلبني، وهذا يدل على أن النقاش مع الجاهل نوع من الجدل السقيم الذي يدور في حلقات فارغة بلا نتيجة واضحة ولا فائدة مستقاة، وذلك لأنه لا يقر بجهله ويدافع عن جهله بحجج واهية قائمة على الصراخ تتعدى في عديد من الأحيان حدود موضوع النقاش لذات الشخص وهيئته ونسبه وسحنته ولونه، والسبب الرئيسي في هذا كله أنه لم يقل لا أعلم حين لم يعلم. المعرفة الجاهزة وعصر سرعة ووفرة المعلومات خلقت آراء متناثرة في فضاء وسائل الاتصال الاجتماعي تنتظر من يتلقفها ويتبناها بلا تعب ولا بناء وبلا فهم ووعي، هذا بدوره أدى إلى بناء قشور معرفية تُكسر وتتعدى أمام أقل محاولة للنقاش من شخص أكثر إلماماً ومعرفة. أخيراً، لا بد لنا أن نعلم بأن الجزء الأهم لحل أي مشكلة هو الإقرار بوجودها في المقام الأول، فبوابه المعرفة تفتح للمتواضعين وتوصد بابها أمام كل متعالي عليها.

## اتفاقية تعاون بين كلية الحقوق وشركة الصبحي للمحاماة



### إشراقية - خاص

وتهدف الاتفاقية إلى التعاون المشترك في مجالات التدريب، ونشر الوعي القانوني، وتقديم الدعم المجتمعي. وتأتي هذه الاتفاقيات تأكيداً من كليات الشرق العربي على العمل من أجل التعاون المشترك بينها وبين القطاعات ذات العلاقة من أجل، وذلك دعماً للجوانب التدريبية والتطبيقية العملية لطلابها التي من شأنها أن تسهم في تحسين وتطوير وتجويد أدائهم المهني في الميدان العملي. مثل الشركة في توقيع الاتفاقية مساعد مدير فرع الرياض الأستاذ ماجد العتيبي.

وقعت كلية الشرق العربي للحقوق ممثلة بعميد الكلية الدكتور خالد بن عثمان العمير اتفاقية تعاون مع شركة عبدالله بن منصور الصبحي للمحاماة والاستشارات القانونية.

## الكليات تشارك في مؤتمر دراسات الطفولة المبكرة ٢٠٢٤



شاركت كليات الشرق العربي في مؤتمر دراسات الطفولة المبكرة ٢٠٢٤ الذي أقيم في مدينة الرياض، من خلال جناح عرضت فيه برامج الكليات في مرحلة البكالوريوس والماجستير، كما شمل ذلك عرض لفيلم قصير تضمن نبذة تعريفية عن الكليات، وما تتميز به في المستويين العلمي والأكاديمي.

وفي ذات السياق شارك قسم ونادي الطفولة المبكرة في الكليات بالمؤتمر من خلال عرض مجموعة من الأبحاث العلمية خلال الجلسات العلمية للمؤتمر، قدمت خلاله رئيسة قسم الطفولة المبكرة الدكتورة رماز حمدي بحثاً علمياً بعنوان (تفعيل التربية الإبداعية أثناء ممارسة الأطفال لأنشطة البرنامج اليومي)، كما قدمت الدكتورة رشا الأغا بحثاً علمياً آخرًا بعنوان (أثر نوبات الغضب على الذكاء الاجتماعي للأطفال من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة)، وشاركت الدكتورة أسماء بن عتيق ببحث علمي بعنوان (الوعي السياحي

للأطفال الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات). وشهد المؤتمر حضور العديد من المختصين

